

استشهاد مواطنين في جرائم جديدة لطيران العدوان وقذائف مرتزقة في حجة والحديدة نصر الله : في أية مواجهة قادمة مع العدو الصهيوني ستكون فلسطين المحتلة كلها ساحة حرب



بأعوم: السفير السعودي الأمر
الناهي لسلطة المرتزقة

صفحة 12
ريالاً 100

الأحد 21 جمادى الأولى 1440هـ
العدد (593)

27 يناير 2019م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

تقرير معهد أمريكي:
حكومة الفار هادي تنهب
نפט اليمن وتهرب أمواله
إلى الخارج

كيان «دول البحر الأحمر»..
أهدافه وخلفياته
وتداعياته المحتملة

المفلس: إحراق المرتزقة
للمطاحن يهدف لعرقلة الاتفاق
الذي ينص على فتح الطرقات
لوصول المساعدات

الجيش والرجال يواصلون التقدم في جبهة حرص

السيطرة على عدة تباب استراتيجية بنجران
وعملية هجومية على مواقع المرتزقة في
المصلوب وتدمير آلية في خب والشعف
«بدر-1» الذكي يضرب تجمعات المرتزقة
في جيزان وسلاح الجو المسيير يقصف
عناصر الجيش السعودي في عسير

وزير الدفاع : القادم إنجازات عسكرية كبرى

يمن موبايل.. خير صديق

خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100*



معنا .. إتصالك أسهل

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



خدمة سلفني

إصابات دقيقة ومصرع وإصابة العشرات من عناصر العدو:

«بدر-1» الذكي وسلاح الجو المسيّر يضربان تجمعات الجيش السعودي والمرتزة في جيزان وعسير

المسيرة : خاص:

أطلقت القُوَّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، صاروخاً بالستيا ذكياً على تجمعات المرتزة في جيزان، فيما نفذ سلاح الجو المسيّر هجوماً نوعياً على تجمعات جيش العدو السعودي ومرتزته في عسير، وأسفرت العمليات عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والمرتزة. وأعلن مَصْدَرُ القُوَّة الصاروخية، أمس أنه تم إطلاق صاروخ بالستي من طراز «بدر-1» الذكي على تجمعات لمرتزة الجيش السعودي شرقي الطوال في

جبهة جيزان، وأكد المَصْدَرُ أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية وأوقع عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزة. وبعد ذلك بساعات قليلة، أعلن سلاح الجو المسيّر عن تنفيذ هجوم جوي نوعي على تجمعات لجيش العدو السعودي ومرتزته في جبهة عسير، وحققت الهجوم إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديين والمرتزة. وجاءت العمليات بعد رصد دقيق لتحصينات الجيش السعودي والمرتزة في المنطقتين، حيث حدّد الرصد الأهداف بدقة عالية وحققت الضربات أعلى مستوى من الخسائر في صفوف العدو.

ويأتي ذلك ضمن عمليات «عام سلاح الجو المسيّر» الذي أعلنته القُوَّة المسلحة مطلع هذا الشهر، كمرحلة جديدة من المواجهة، تتضمن تطورات كبرى في المجال الجوي والصاروخي. وشهدت الأيام الماضية تصاعداً ملحوظاً في عمليات سلاح الجو المسيّر، وحققت تلك العمليات نجاحاً كبيراً وكبّدت العدو خسائر فادحة. وكانت القُوَّة المسلحة أعلنت في وقت سابق عن منظومات صاروخية بالستية حديثة تمتلكها قُوَّة الجيش واللجان، ووعدت بالكشف عنها خلال العام القتالي الحالي.

الإعلام الحربي



السيطرة على عشرات المواقع واستعادة إحدى القرى ومصرع عشرات المرتزة بينهم قيادات

الجيش واللجان يواصلون التقدم في عملية عسكرية كبرى بجبهة حرص

المسيرة : حجة:

تواصلت العملية العسكرية الواسعة التي تنفذها قُوَّة الجيش واللجان الشعبية في جبهة حرص الحدودية، وتمكّن المجاهدون، أمس السبت، من السيطرة على مواقع جديدة واستعادة إحدى القرى التي كان يتركز فيها مرتزة العدوان، وذلك بعد يوم من إعلان السيطرة على 15 موقعاً، وسط انهيارات متتالية وخسائر بشرية متزايدة في صفوف المرتزة.

وأفاد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة، بأن قُوَّة الجيش واللجان الشعبية، تمكّنت، أمس، من استعادة إحدى القرى التي كان يتحصن فيها المرتزة شرق مثلث عاهم، كما تمكّنت من السيطرة على عدد من المواقع هناك، إثر هجمات نوعية واسعة تم خلالها اقتحام جميع أوكار المرتزة في المنطقة، وتطهيرها.

وأوضح المَصْدَرُ أن الهجمات باغتت المرتزة وأحدثت إرباكاً كبيراً في صفوفهم، ما أدّى إلى تساقط مواقعهم في وقت قياسي، وسقط العشرات من عناصرهم قتلى وجرحى بيزان القُوَّة المهاجمة، وتم تدمير عدد من ألياتهم، كما تم اغتنام كميات من عتادهم العسكري بعد اقتحام تلك المواقع والسيطرة عليها.

ويأتي هذا التقدم الواسع، ضمن عملية عسكرية كبرى تنفذها قُوَّة الجيش واللجان الشعبية منذ أيام في جبهة حرص، وتحقق فيها تقدماً مستمراً، وسط تراجع وانهيارات كبيرة في صفوف المرتزة. وأعلنت مصادر عسكرية، أمس الأول، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا من تطهير 15

موقعاً جنوب جبل النار، إثر سلسلة هجمات نوعية مكثفة ومتزامنة ضمن خطة العملية العسكرية. وأوضحت المصادر أن أكثر من 50 مرتزقاً سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الجيش واللجان خلال عمليات تطهير تلك المواقع، وبينهم 7 من القيادات العسكرية لهم، مشيرة إلى أن العديد من القتلى والجرحى المرتزة تم نقلهم إلى مستشفى صامطة، فيما بقيت عشرات الجثث والمصابين في أرض المعركة، ولم يستطع العدو إخراجهم. وأعلن ناطق القُوَّة المسلحة أن العملية العسكرية التي تنفذها قُوَّة الجيش واللجان في جبهة حرص، تأتي بعد استكمال كافة المعلومات

الاستخباراتية عن تحركات العدو في المنطقة، ووضع خطة محكمة أثبتت فاعليتها بشكل كبير من خلال التقدم الذي حقّقه القُوَّة المهاجمة خلال الأيام الماضية. وأوضح الناطق أن هذه العملية تمثل دلالة على «مرحلة جديدة من المواجهة من العدوان» و«انتقال نوعي من الدفاع إلى الهجوم» متوعداً العدو بالمزيد من العمليات العسكرية المنزلة. ويأتي ذلك بعد إعلان القُوَّة المسلحة عن استراتيجية «عام سلاح الجو المسيّر»، كشعار للعام القتالي الجاري الذي توعدت فيه بعمليات عسكرية مفاجئة وتطورات كبرى ستغيّر موازين المعركة.

مصرع وإصابة عشرات المرتزة خلال العمليات:

السيطرة على عدة تباب استراتيجية في نجران وكسر زحف للمرتزة في عسير

المسيرة : الحدود:

واصلت قُوَّة الجيش واللجان الشعبية تقدمها الميداني في جبهة نجران الحدودية، وسيطرت، أمس السبت، على عدة تباب هامة، فيما شهدت جبهتا جيزان وعسير عمليات متنوعة سقط فيها عشرات من مرتزة الجيش السعودي قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن قُوَّة الجيش واللجان الشعبية تمكّنت، أمس، من تطهير عدة تباب استراتيجية كان يتركز فيها مرتزة الجيش السعودي في طلعة نجران، وذلك إثر هجوم نوعي تم خلاله اقتحام مواقع المرتزة في تلك التباب، وسقط عدد من المرتزة بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية.

ويأتي ذلك في إطار تقدم متواصل تحقّقه قُوَّة الجيش واللجان الشعبية في جبهة نجران، حيث شهدت الأيام الماضية عمليات سيطرة متتالية على عدة مواقع للمرتزة في البقع وقبالة السديس، في تصعيد نوعي يعكس انتقالاً استراتيجياً إلى وضع الهجوم، ويمثل ضغطاً ثقيلاً على العدو السعودي.

إلى ذلك، أطلقت قُوَّة الجيش واللجان الشعبية، أمس، صاروخاً من نوع «زلزال 1» على تجمعات لمرتزة الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران، وحقّق الصاروخ إصابة دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزة.

وفي عسير، تمكّنت قُوَّة الجيش واللجان الشعبية، أمس، من كسر محاولة زحف للمرتزة في الربوعة، وسقط عدد من المرتزة قتلى وجرحى، قبل أن تنتهي محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

تزامن ذلك مع تدمير آلية عسكرية للمرتزة في المنطقة ذاتها، بواسطة قذائف مسددة أطلقتها مدفعية الجيش واللجان. وفي جيزان، ضربت المدفعية أيضاً عدة تجمعات لآليات وأفراد المرتزة شرق جبل جحقان، وأكد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة أن الضربات حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزة، وأجبرت بقيتهم على الفرار.

جاء ذلك فيما تم إعطاب معدل رشاش عيار 50 للعدو السعودي شرق جحقان أيضاً، جراء ضربات مسددة لوحدة القناصة التابعة للجيش واللجان.

وزير الدفاع: المرحلة القادمة ستشهد إنجازات عسكرية كبرى

المسيرة : متابعات

أعلن وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ، اللواء محمد ناصر العاطفي، أمس السبت، أن المرحلة القادمة من المعركة ضد العدوان، ستشهد «إنجازات نوعية في جوانب التصنيع العسكري المتطور» مؤكداً بذلك ما أعلنته القُوَّة المسلحة في وقت سابق حول وجود منظومات متطورة من الطيران المسيّر والصواريخ بالستية سيتم الكشف عنها هذا العام.

وقال اللواء العاطفي في تصريحات صحفية، أمس: إن «أسلحة الردع الاستراتيجية التي يمتلكها الجيش واللجان الشعبية ستستخدم وتوجه ضد من ينكث عهود واتفاقيات السلام» في إشارة إلى عدم التزام قوى العدوان باتفاقيات السويد. وأكد الوزير أن الغزاة والمحتلين مصيرهم الرحيل من اليمن، «مجرين صاغرين ذليين يجرون وراءهم أنيال الخزي والعار».

هجوم على مواقع المرتزة في «المصلوب» وتدمير آلية في «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

سقط عدد من مرتزة العدوان قتلى وجرحى، أمس السبت، جراء هجوم نوعي استهدف مواقع لهم في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف، وكمين استهدف آلية لهم في خب والشعف. وأفاد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان هاجمت عدداً من مواقع المرتزة في منطقة الزرقة بالمصلوب، مؤكداً أن عدداً من المرتزة سقطوا صرعى وجرحى خلال العملية.

وبالتزامن مع ذلك، تم تدمير آلية لمرتزة العدوان بكمين محكم في الخليفين بخب والشعف، حيث انفجرت عبوة ناسفة بالآلية، ما أدّى إلى تدميرها ومصرع من كانوا على متنها.



الأم الحربي

القيادي في الحراك الجنوبي «فادي باعوم»: آل جابر يتصرف كالأمر الناهي بسبب انبطاح حكومة هادي السفير السعودي: الحاكم الفعلي لسلطة المرتزقة

الحسبة : ضرار الطيب:

احتوى الحوار على العديد من التصريحات ظهر فيها السفير بصورة المسؤول الأول عن كافة الملفات التي تتعلق بحكومة المرتزقة، وهي صورة قد اكتمل رسم ملامحها مسبقاً على طول خط عمل السفير في اليمن خلال الفترة الماضية من العدوان. وتلخصت ردود الفعل على تصريحات آل جابر، في أن «الخضوع المطلق» الذي يجده لدى مسؤولي حكومة المرتزقة، هو من جعله يرى لنفسه الحق في تحديد مصير الفار هادي وحكومته، إذ تضمنت التصريحات أيضاً «توجيهات» بشأن شكل الحكومة التي «يجب» تشكيلها في المستقبل، وتوجيهات لـ «الجنوبيين» بالذات. وفي هذا السياق، قال القيادي في الحراك الجنوبي «فادي باعوم» على صفحته في فيسبوك: «لا لوم للسفير السعودي وهو يتصرف كالأمر الناهي في الجنوب وبكل غطرسة وغرور، فهو لم يجد إلا كل انبطاح وتذلل ومواقف مخزية، فلا أحد يستطيع أن يعتلي ظهره إلا إذا انحنت». في الأول من أغسطس من العام الماضي، وقف آل جابر على رأس عدد من مسؤولي المرتزقة في استقبال الفار

قال السفير السعودي في اليمن، محمد آل جابر، إنه سيضغط على الفار هادي لقبول الإطار العام للحل السياسي في جولة المفاوضات القادمة، حتى لو تضررت «سلطة هادي» نفسها من ذلك الضغط. بقدر ما يمثلته هذا الإعلان من تعبير صريح عن استعداد الرياض للتخلي عن الفار هادي، فهو يمثل أيضاً دلالة أكثر صراحة على مدى النفوذ الكامل الذي يمتلكه آل جابر في التحكم بسلطة المرتزقة بشكل كامل، وهو نفوذ لم يظهر فقط في هذا التصريح الذي استهدف الرمز الأول للمرتزقة، بل يأتي ضمن مسيرة واضحة ومعلنة من الأعمال والتصرفات التي أثبتت أن السفير السعودي هو الحاكم الفعلي لحكومة الفار هادي، وأن مسألة تواجد أي مسؤول في تلك الحكومة يعتمد بشكل رئيسي على رضا السفير المعبر عن رضا المملكة. كلام آل جابر عن الضغط على الفار هادي، جاء خلال حوار مع شبكة الأنباء الإنسانية «إيرين» قبل أيام، وقد

هادي عند وصول الأخير إلى محافظة المهرة، في سابقة أثارت استياءً واسعاً لدى ناشطي المرتزقة أنفسهم، إذ بدأ الفار هادي وكأنه مسؤول أجنبي، فيما ظهر آل جابر وكأنه أحد قيادات السلطة المحلية في المحافظة، وكتب الناشط المرتزق عباس الضالعي يومها، أن هذا «ليس خطأ بروتوكولياً وإنما تكريس للوصاية على اليمن والسيطرة على القرار السيادي» واصفاً السفير السعودي بأنه «بريمر اليمن» في إشارة إلى الأمريكي، بول بريمر، الذي كان يمثل الحاكم الفعلي للعراق عام 2003. ويرتبط اسم آل جابر دائماً بالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على حكومة المرتزقة على مختلف الدرجات الوظيفية فيها، فعند تعيين رئيس حكومة المرتزقة الجديد، معين عبدالملك، خلفاً للمرتزق بن دغر، كان اسم السفير السعودي يرافق اسم المرتزق الجديد في جميع ردود الأفعال الإعلامية تقريباً، ولم يجد حتى ناشطو المرتزقة أنفسهم بدءاً من الاعتراف بأن «معين» أحد أكثر المقربين من آل جابر. وفي محافظة المهرة، التي يصطدم فيها الاحتلال

قال إنها لا تستطيع أن تمارس السلطة على المناطق التي تسيطر عليها:

تقرير معهد أمريكي: حكومة الفار هادي تنهب نفط اليمن وتهرب أمواله إلى الخارج

الحسبة : ترجمة:

نشر معهد واشنطن للدراسات وسياسات الشرق الأدنى، أمس السبت، تقريراً تناول الحرب الاقتصادية التي تمارسها دول العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها على اليمن، كاشفاً عن قيادات في صفوف المرتزقة يسرقون أموال الشعب والنقط من محافظة مأرب ويقومون بتهربها، أبرزهم المدعو أحمد صالح العيسى. التقرير يعد اعترافاً باستخدام العدوان للورقة الاقتصادية في الحرب باعتبار أن المعهد الذي نشر المعلومات مقرب من الإدارة الأمريكية. وقال المعهد: إن تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة الأخير عن اليمن رفع الرايات الحمراء حول التهديدات المحتملة على حل النزاع على المدى القريب وتحقيق الاستقرار؛ بسبب صعود اقتصاد حرب قوي، يشبه المافيا، يقوض

عمليات السلام تمارسه حكومة الفار هادي وشركاؤها المحليين. وتطرق التقرير إلى أن حكومة الفار هادي لا تستطيع أن تمارس السلطة على المناطق التي تدعي أنها تسيطر عليها، بالإضافة إلى أنها تواجه رفضاً كبيراً من قبل القوى المتواجدة في الجنوب، مشيراً من جانب آخر إلى أنه ساهم عدم دفع الرواتب المتكرر في سخط كبير بأوساط المرتزقة من قوات الفار هادي. وأشار التقرير إلى عوامل مختلفة مزعومة للاستقرار في اليمن وتطوير اقتصاد حرب كبير، حتماً، يستفيد منها من هم أقل ميلاً بكثير لتسهيل الانتقال إلى السلام، ويعملون كمفسدين من أجل مصالحهم المهددة وتشمل هذه العناصر العديد من أصحاب المصلحة الإدارية للفار هادي. وكشف التقرير، أن حكومة الفار هادي تقوم بسرقة كبيرة وتحول الأموال العامة إلى الخارج وكذا تهرب النفط الخام من محافظة مأرب،

عن طريق مجموعة العيسى وهي شركة نقل للوقود، ومالكها المرتزق أحمد العيسى، مبينة أن العيسى يستفيد من عمليات تقديم العطاءات غير الشفافة (فساد في المناقصات) التي تمنحها حكومة الفار احتكاراً فعلياً لواردات الوقود إلى عدن. وأشار التقرير إلى أن حكومة الفار هادي تمرر سياسة حكومية جديدة صممت عمداً لتقييد الاقتصاد في المناطق الشمالية في إطار الحرب الاقتصادية التي تمارسها ضد مناطق حكومة صنعاء، لافتاً إلى أن ذلك يخدم جماعات الضغط التجارية المرتبطة بحكومة الفار هادي التي أرادت زيادة حصتها في سوق الاستيراد، لافتاً إلى استحداث آلية استيراد أعطت الأفضلية «لدائرة أعمال صغيرة قريبة من كبار المسؤولين في المرتزقة، متطرقاً إلى وجود فساد كبير في القسومات التابعة للفار على الإمدادات الغذائية.

المجلس: إهراق المرتزقة للمطاحن يهدف لعرقلة الاتفاقات الذي ينص على فتح الطرقات لوصول المساعدات

منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة: نفد القمح بينما يعاني 70٪ من سكان اليمن من الجوع

الحسبة : متابعات

قال مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن: إن حريقاً نشب في مطاحن البحر الأحمر بمحافظة الحديدة، ما ألحق أضراراً باثنتي عشرة صوامع، مرجحاً أن الحادث ناتج لإطلاق قذيفة هاون باتجاه المطاحن. وأوضح المكتب في بيان له أنه يجري حالياً العمل على تأكيد الظروف التي أدت إلى نشوب هذا الحريق، مضيفاً «يبدو أن الحريق وقع نتيجة لإطلاق قذائف الهاون». وأشار البيان إلى أنه يوجد لدى برنامج الأغذية العالمي حالياً 51 ألف طن متري من القمح مخزنة في مطاحن البحر الأحمر، وهو رُبع مخزون القمح في البلد، ما يكفي لإطعام 7.3 ملايين شخص لمدة شهر.

فيما قالت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي «ن فقد هذا القمح في وقت صعب للغاية، حيث يعاني أكثر من 20 مليون شخص يماني، أي ما يقرب من 70 ٪ من إجمالي عدد السكان، من الجوع»، مشيرة إلى الأوضاع الاقتصادية الكارثية التي يعاصرها أبناء الشعب اليمني جراء الحصار والحرب الاقتصادية، مضيفاً «هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها ظروفاً كهذه فنحن بحاجة إلى هذا القمح». من جهته، عبر المدير القطري لبرنامج الأغذية



البحر الأحمر من قبل تحالف العدوان قبل وصول كاميرت بيوم، يأتي لعرقلة دخول الفريق الأممي إلى المطاحن للتحقق من جهوزيتها لاستقبال قاطرات النقل». وأشار المجلس في تصريحات له إلى أن الاتفاقات يقضي بتجهيز مطاحن البحر الأحمر لاستقبال قاطرات النقل، بناء على مبادرة فريقنا في لجنة التنسيق والتي تقضي بفتح الطرقات من وإلى المطاحن وتوزيع المواد مستحقها.

العالمي ستيفن أندرسن، عن قلقه «من تضرر بعض مخزونات القمح لدينا في مطاحن البحر الأحمر»، مؤكداً «أن البرنامج يحتاج بشكل عاجل للوصول إلى مطاحن البحر الأحمر حتى تتمكن من تقييم مستوى الضرر والبدء في نقل مخزون القمح غير المتضرر إلى مناطق تعاني من احتياج شديد في اليمن». وكان عضو الوفد الوطني للمفاوض سليم المجلس قد أكد، أمس الأول، أن «إهراق مطاحن

مرتزقة العدوان يواصلون خروقات اتفاق السويد

استشهاد 5 مواطنين في جرائم جديدة لطيران العدوان وقذائف مرتزقته في حجة والحديدة

الحسبة : خاص:

ارتكب العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، مجزرة جديدة في محافظة حجة راح ضحيتها 4 مواطنين من أسرة واحدة في مخيم للنازحين، في استهتار واضح وصريح للقوانين الدولية ومعاهدات حقوق الإنسان التي تجرم استهداف المدنيين والنازحين، فيما واصل مرتزقة العدوان خرق اتفاق الهدنة في محافظة الحديدة مستهدفين منازل المواطنين بالقذائف.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة حجة: إن 4 مواطنين استشهدوا، أمس السبت، جراء استهداف طيران العدوان منزل أحد النازحين في قرية عماكية بمديرية مستبا، مُشيراً إلى عدم تمكن المسعفين من إنقاذ الجرحى وانتشار حثث الشهداء؛ بسبب التحليل المستمر والمنخفض للطيران في سماء المنطقة.

وفي محافظة الحديدة، أوضح مصدرٌ محلي أن قصفاً عشوائياً شنته مرتزقة العدوان استهدف منازل المواطنين في مديرية التختة، أسفر عن استشهاد مواطن.

إلى ذلك، واصل مرتزقة العدوان خرق اتفاق التهدئة بمدينة الحديدة، حيث قصفت مطاحن البحر الأحمر بمحافظة الحديدة، ما أدى إلى نشوب حريق في صوامع الغلال.

وأشار مصدرٌ محلي بمحافظة، إلى أن الغزاة والمرتزقة استهدفوا بقصف مدفعي المطاحن، ما أدى إلى تضرر ونشوب حريق في صومعتين.

أبناء كتاف يؤكدون استمرار النفير العام ويسيرون قافلة غذائية كبرى دعماً للجيش واللجان الشعبية



المسيرة : معدة

نظم أبناء مديرية كتاف بمحافظة صعدة، أمس السبت، وقفة احتجاجي؛ للتأكيد باستمرار العدوان، والتأكيد على مواصلة دعم الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين العزة والشرف.

وفي الوقفة، أعلن أبناء كتاف النفير العام في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم وما يرتكبه من جرائم بشعة بحق الشعب اليمني، مؤكداً الاستعداد والجهوزية الكاملة لرد الجبهات بالمال والرجال وتقديم المزيد من التضحيات في سبيل الدفاع عن حياض الوطن.

وخلال الوقفة قدم أبناء مديرية كتاف قافلة غذائية متنوعة دعماً للجيش واللجان الشعبية والتي احتوت على كميات كبيرة ومتنوعة من المواد الغذائية، إضافة إلى عدد من المواشي والأغنام والإبل.

وأكدت قبائل كتاف استمرار تقديم المزيد من قوافل الدعم للمرابطين في الجبهات في مواجهة قوى العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وكيل محافظة مأرب يزور أسر شهداء مديرية حريب القراميش

المسيرة : مأرب

أكد وكيل محافظة مأرب علي طعيمان، أمس السبت، خلال زيارته لأسر شهداء مديرية حريب القراميش أن أسر الشهداء تحظى بمكانة رفيعة؛ تقديراً لما بذلته وقدمته؛ دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته.

وفي الزيارة التي رافقه فيها مدير عام مديرية حريب القراميش صادق هيسان قدم الزائرون مبالغ مالية وسلاماً غذائية وهدايا لأسر الشهداء بتمويل من مؤسسة الشهداء وقيادة المنطقة العسكرية الثالثة وإدارة أمن المحافظة. وثنى الوكيل طعيمان تضحيات الشهداء في المديرية والمواقف البطولية التي سطرها في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرترفته، داعياً أحرار شعبنا اليمني إلى إحياء قيم التكافل والتراحم والاهتمام بأسر الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصةً للذود عن حياض الوطن وحماية الأرض والعرض.

رئيس جامعة صنعاء يصدر مذكرة تحذير لمن يستغل القرب أو القرابة منه لتمرير المعاملات والمخالفات

المسيرة : خاص

حذرت رئاسة جامعة صنعاء منتسبيها الإداريين والأكاديميين من استغلال وابتران أي شخص يسعى لتمرير أية معاملة سواءً أكانت عامة أو شخصية تحت مظلة القرابة والقرب من رئيس الجامعة، متوعدة المخالفين بإجراءات قاسية. وفي مذكرة صادرة عن رئيس جامعة صنعاء الأستاذ الدكتور أحمد محمد دغار، صباح أمس السبت، تلقتها صحيفة المسيرة، أكدت أن الأخير سيتولى مباشرة اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة والقاسية تجاه كل من يسعى لاستغلال قربه أو قرابته من رئيس الجامعة ويتواطأ في تمرير المعاملات والأعمال الأخرى المخالفة للوائح والقوانين أياً كان شكلها.

وجاء في المذكرة المهوررة بتوقيع رئيس الجامعة «سيتم إحالة المخالف والداعي الانتهازي إلى نيابة الأموال العامة واتخاذ ما من شأنه ردهما عن تجاوز القوانين واللوائح الخاصة بجامعة صنعاء»، مؤكدة «أن الناس سواسية والقانون فوق الجميع ولا مقرب إلا بحجم العمل الصادق والمخلص لله ولصالح الجامعة».

في وقفة قبلية مسلحة بذكرى الشهيد

قبائل نهم تسير قافلة غذائية ومالية لرفد الجيش واللجان الشعبية

المسيرة : صنعاء

البطولية؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية. ودعا وجهاء وأعيان نهم، كافة القبائل إلى سرعة التحرك الجاد إلى ميادين العزة والكرامة؛ دفاعاً عن الوطن والحرية والكرامة، مؤكداً السير على درب الشهداء حتى تحقيق النصر.

بدورهم أشاد وكيل المحافظة شايف عاصم ومدير المديرية بالتضحيات التي تقدمها قبائل نهم؛ دفاعاً عن الوطن، لافتين إلى ضرورة الانتصار لمظلومية شعبنا اليمنية من خلال الوفاء لدماء الشهداء ومواصلة السير على درب الحرية والاستقلال وطرد آخر غازي ومرترق من أرض الوطن.

سيرت قبائل نهم بمحافظة صنعاء، أمس السبت، قافلة غذائية للجيش واللجان الشعبية خلال وقفة قبلية مسلحة أكدت الاستمرار في رفد الجبهات. وعلى هامش تسير القافلة التي حوت مواداً غذائية ومبالغ مالية، أكد مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية نهم الاستمرار في رفد الجبهات بالمزيد من الرجال والعتاد حتى تحرير آخر شبر من تراب الوطن من دنس الغزاة ومرترقتهم. معتبرين هذه القافلة أقل واجب يمكن تقديمه للمرابطين في الثغور من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع الملاحم

محور همدان بن زيد بصعدة يؤكد توحيد الصفوف والاستمرار في رفد الجبهات

المسيرة : معدة

أكد لقاء محور همدان بن زيد بمحافظة صعدة، أمس السبت، أهمية الاستمرار في تقديم قوافل العطاء وتوحيد الصفوف ورفد الجبهات والتصدي للعدوان وفاءً لتضحيات الشهداء والانتصار لمظلومية شعبنا اليمني.

وخلال اللقاء الذي ترأسه أركان حرب المحور اللواء يحيى عبدالله عيضة الرزاسي، وضم الشيخ مانع بن شافعة وعددًا من مشايخ قبائل محور همدان بن زيد، جرى مناقشة الجوانب الكفيلة باستمرار التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والعتاد، كما شدد اللقاء على أهمية استلهام دروس الصبر والصمود من تضحيات الشهداء في الوقوف بحزم في وجه الباطل والعدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل وأدواتهما، ومواصلة السير على درب الشهداء في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره. وأشد اللواء الرزاسي بدور أبناء محور همدان بن زيد في التصدي للعدوان والتضحيات التي يقدمونها في الذود عن حياض الوطن، داعياً الجميع إلى مضاعفة الجهود واستشعار المسؤولية الدينية والأخلاقية في مواصلة درب الشهداء حتى تحقيق النصر وتطهير تراب الوطن من دنس الغزاة ومرترقتهم.

واستنكر اللقاء الجرائم البشعة التي يرتكها العدوان ومرترفته بحق أبناء الشعب اليمني، وخروقات قوى العدوان المستمرة لاتفاق السويد المستمرة في قتل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم.

إدارة مرور محافظة صنعاء تنظم حفلاً جماهيرياً لتكريم أسر الشهداء من منتسبيها

المسيرة : صنعاء

أكد وكيل محافظة صنعاء، عبدالله العنسي، أمس السبت، خلال تكريم إدارة مرور محافظة صنعاء أسر شهداء منتسبيها الذين استشهدوا في ميادين الصمود، على الحرص على رعاية أسر الشهداء والاهتمام بهم. وفي حفل التكريم، أكد مدير مرور المحافظة العقيد أحمد القحوم استعداد ضباط وأفراد إدارة المرور لتلبية نداء الواجب بالوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية إذا ما تطلب الأمر ذلك، مشيراً إلى أن إدارة المرور لن تألوا جهداً عن القيام بواجبها ومسئولياتها تنفيذياً للشعار الذي أطلقه الرئيس الشهيد الصمد «يدٌ تحمي.. ويدٌ تبني».

ولفت القحوم إلى أن تكريم أسر الشهداء أقل ما يمكن تقديمه لمن قدموا أرواحهم في مواجهة دول الاستكبار، مثنياً اهتمام محافظ صنعاء وإدارة أمن المحافظة ودعمهم لمرور صنعاء للقيام بواجبه على أكمل وجه بتذليل كافة الصعوبات.

ملتقى الطالب الجامعي بجامعة صنعاء ينظم فعالية ثقافية ومعرضاً فنياً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : خاص

والذي يواصل ارتكاب أشنع الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني. ودعا غلاب إلى تبني مشروع بعنوان «وفاء لشهدائنا نحسن مجتمعنا الجامعي من الحرب الناعمة» في مواجهة الحرب الفكرية والدعائية التي يشنها العدوان مع اختلاف مسمياتها في سبيل زعزعة الجبهة الداخلية والتأثير على الشباب والسلم الاجتماعي.

من جانبه، تطرق نائب عميد كلية الإعلام الدكتور عمر داعر إلى المكانة العظيمة التي خص الله بها الشهيد الذي بذل روحه رخيصة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وإعلاء كلمة الحق، مشدداً على ضرورة ثبات وصمود الجميع كلا في مجال عمله واستمرارهم في القيام بواجباتهم متجاوزين كافة التحديات والظروف

الذي يواصل ارتكاب أشنع الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني. ودعا غلاب إلى تبني مشروع بعنوان «وفاء لشهدائنا نحسن مجتمعنا الجامعي من الحرب الناعمة» في مواجهة الحرب الفكرية والدعائية التي يشنها العدوان مع اختلاف مسمياتها في سبيل زعزعة الجبهة الداخلية والتأثير على الشباب والسلم الاجتماعي.

من جانبه، تطرق نائب عميد كلية الإعلام الدكتور عمر داعر إلى المكانة العظيمة التي خص الله بها الشهيد الذي بذل روحه رخيصة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وإعلاء كلمة الحق، مشدداً على ضرورة ثبات وصمود الجميع كلا في مجال عمله واستمرارهم في القيام بواجباتهم متجاوزين كافة التحديات والظروف

الذي يواصل ارتكاب أشنع الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني. ودعا غلاب إلى تبني مشروع بعنوان «وفاء لشهدائنا نحسن مجتمعنا الجامعي من الحرب الناعمة» في مواجهة الحرب الفكرية والدعائية التي يشنها العدوان مع اختلاف مسمياتها في سبيل زعزعة الجبهة الداخلية والتأثير على الشباب والسلم الاجتماعي.

من جانبه، تطرق نائب عميد كلية الإعلام الدكتور عمر داعر إلى المكانة العظيمة التي خص الله بها الشهيد الذي بذل روحه رخيصة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وإعلاء كلمة الحق، مشدداً على ضرورة ثبات وصمود الجميع كلا في مجال عمله واستمرارهم في القيام بواجباتهم متجاوزين كافة التحديات والظروف

الذي يواصل ارتكاب أشنع الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني. ودعا غلاب إلى تبني مشروع بعنوان «وفاء لشهدائنا نحسن مجتمعنا الجامعي من الحرب الناعمة» في مواجهة الحرب الفكرية والدعائية التي يشنها العدوان مع اختلاف مسمياتها في سبيل زعزعة الجبهة الداخلية والتأثير على الشباب والسلم الاجتماعي.

من جانبه، تطرق نائب عميد كلية الإعلام الدكتور عمر داعر إلى المكانة العظيمة التي خص الله بها الشهيد الذي بذل روحه رخيصة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وإعلاء كلمة الحق، مشدداً على ضرورة ثبات وصمود الجميع كلا في مجال عمله واستمرارهم في القيام بواجباتهم متجاوزين كافة التحديات والظروف

مع حلول اختتام مناسبة الذكرى السنوية للشهيد:

القائم بأعمال محافظ الحديدة يوجّه بمنح قطع من الأراضي للعرسان من أبناء الشهداء في المحافظة

الحسبة : خاص

وجّه القائم بأعمال محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، بمنح العرسان من أبناء الشهداء قطعاً من الأراضي في مناطقهم. وأوضح مسؤول العلاقات العامة والإعلام بمؤسسة الشهداء «جبران الشيخ»

لصحيفة المسيرة، أن قحيم «في مبادرة عظيمة منح العرسان من أبناء الشهداء الذين تم زفافهم في الذكرى السنوية للشهيد لهذا العام 1440 بمحافظة الحديدة قطع أراضي؛ إكراماً لتضحيات آبائهم العظماء الذين أكرمونا بعطائهم وإجلالاً لما بذلوه في سبيل الله من أجل نصره الدين

والوطن»، مشيراً إلى أن الأراضي الممنوحة للعرسان ستحدّد لهم كلٌّ في مديريته ومنطقته. ولفت الشيخ إلى أن المبادرة تأتي تنويجاً للفعاليات الختامية الخاصة بالذكرى السنوية للشهيد لهذا العام بمحافظة الحديدة، مضيفاً «أن هذهبادرة حسنة ولفته كريمة وخطوة

عظيمة وسبابة من الأستاذ محمد عياش قحيم القائم بأعمال محافظ محافظة الحديدة وهي أيضاً دعوة للجميع للاقتداء بهذه المبادرة المعطاءة التي تدل على العطاء ولو بالشيء اليسير الذي يقدم لأسر الشهداء كأقل واجب للوفاء لدماء آبائهم.

في سياق اختتام فعاليات الذكرى السنوية للشهيد:

محافظه عمران تقيم فعالية ثقافية تحت شعار «الشهادة منحة إلهية عظيمة وعز أبادي خالد»

الحسبة : عمران

أقيمت مساء أمس السبت بمحافظة عمران فعالية ختامية للذكرى السنوية للشهيد تحت شعار (الشهادة منحة إلهية عظيمة وعز أبادي خالد).

وفي الفعالية التي حضرها قيادات أنصار الله في مديرية عمران والسيد العلامة محمد بن محمد المأخذي عضو رابطة علماء اليمن وعبد القادر الغماري عضو لجنة الانصاف وحسن الاشقص وكيل المحافظة والمسؤول التربوي بالمحافظة حسين العزي نائب مؤسسة الشهداء. أشاد مسؤول



والذي يعكس التقدير والعرفان بدور الشهداء وتضحياتهم في مواجهة قوى العدوان.

أنصار الله بالمديرية زيد الهطفي بالحضور المشرف في الفعالية الختامية لذكرى لسنوية للشهيد



بحضور المحافظ صلاح: محافظة إب تختتم فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بحفل خطابي ثقافي

الحسبة : إب

اختتمت بمحافظة إب، أمس السبت، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الحفل الذي حضره رئيس جامعة إب الدكتور طارق المنصوب ووكلاء المحافظة، أكد محافظ إب عبدالواحد محمد صلاح أن الشهداء قدموا ما يعجز اللسان عن وصفه في سبيل وطنهم وأرضهم وأثبتوا للعالم معنى الشجاعة والكرامة. وأشار إلى أن أبناء إب سباقون في الصفوف الأمامية للدفاع عن الوطن ولن يخجلوا أو يتخلفوا عما ضحى من أجله الشهداء، قائلاً لأسر الشهداء: «والله إننا لن نتردد في تقديم أغلى ما لدينا؛ لأن أولادكم وآباءكم وإخوانكم قدموا أغلى ما لديهم في سبيل أمننا واستقرارنا واستقلالنا وحرّيتنا».

وأشار إلى أن السلطة المحلية لن تألّو جهداً في سبيل الوفاء للشهداء وأسرههم والتعاون والتفاعل مع كلّ ما تطلبه مؤسسة الشهداء لرعاية أسر الشهداء.

من جانبه، أشار مدير مؤسسة الشهداء بإب شوقي التويتي إلى أن أسر الشهداء يحتاجون إلى اهتمام أكبر سواء من السلطة المحلية في المحافظة أو من الجانب الشعبي. مشدداً على أهمية بذل المزيد من الجهود لإنجاح مشروع كفالة أبناء الشهداء. وخلال الفعالية أقيمت قصيدة شعرية للشاعر عبدالقادر البناء.

وعبّر الحاضرون عن عظمة الشهداء وتضحياتهم العظيمة مستذكّرين مواقفهم البطولية التي مرغت أنوف الأعداء في التراب وנקلوا بهم أشد التكتيل بأسهم المستمد من بأس الله وجبروته.

وأكد الحاضرون على الوقوف صفاً واحداً ضد المعتدين وأن لا خيار لنا الا التوجه إلى جبهات العز والشرف ورفدها بالمال والرجال.

تخلل الفعالية العديد من الكلمات والفقرات الثقافية والإرشادية والقصائد الشعرية المعترّة عن عظمة الشهداء وعظيم تضحياتهم في سبيل الله وإعلاء راية الحق.

بينما دائرة التعليم الجامعي تكرم أسر الشهداء:

محافظه المحويت تختتم فعاليات الذكرى السنوية للشهيد

الحسبة : المحويت

بالمحافظة الدكتور خالد القرشي، علي ضرورة تظافر الجهود للاهتمام بأسر الشهداء الذين جادوا بأرواحهم ودمائهم في سبيل حرية اليمن وإنهاء الوصاية الخارجية علي سيادته.. مستعرضاً الموقف القرآني لمكانة الشهداء وعظمة تضحياتهم.

وتخلل حفل الاختتام تكريم أسر الشهداء والقاء قصيدة شعرية لمشرف مدينة المحويت بندر السقاف ركّزت على تضحيات الشهداء وأثرها في الذود عن حياض الوطن.

وفي ذات السياق، اختتمت بمديرية ملحان محافظة المحويت، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الاختتام بحضور مسؤولي السلطة المحلية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والتربويين، أشادت كلمات المشايخ بمواقف أبناء مديرية ملحان وتضحياتهم في سبيل عزة وكرامة الوطن.

وأكدت أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد عرفانا بتضحياتهم في الذود عن حياض الوطن والدفاع عن العرض والأرض والسيادة الوطنية، داعية إلى الاهتمام بأسر الشهيد وتفقد أحوالهم.

وجددت كلمات السلطة المحلية وأبناء المديرية الحرص على إحياء الذكرى السنوية للشهيد والتجديد بالضي على درب الشهداء والسير على خطاهم.

يختتم شعب الحكمة والإيمان فعاليات وأنشطة الذكرى السنوية للشهيد بعد أن استلهم من الذكرى الدروس والعبر، حيث اختتمت دائرة التعليم الجامعي بمحافظة المحويت ومديرية ملحان، أمس السبت، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي حفل الاختتام الذي حضره نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور خالد الحوالي وعمداء الكليات والمعاهد وطلاب وأكاديميو كليات المحافظة وعدد من وكلاء ومسؤولي المحافظة وأبناء وذوي الشهداء، أقيمت كلمات تطرقت إلى دور مؤسسات التعليم في تجسيد مكانة الشهداء وتضحياتهم في سبيل الله والوطن.

وأشار رئيس دائرة التعليم الجامعي في المكتب التنفيذي لأنصار الله، الدكتور عبدالله الشامي، إلى أهمية الجهاد ومآثر الشهداء في مواجهة صلف قوي الشر والاستكبار؛ دفُعا عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، مشيداً بالجهود المبذولة والحضور الفاعل لإحياء الذكرى السنوية للشهيد وفضح جرائم العدوان والتذكير بتضحيات الشهداء في الدفاع عن الوطن وكرامة أبنائه.

من جانبه، أكد مسؤول دائرة التعليم الجامعي

فعاليات وأنشطة مختلفة تختتم بها

محافظه تعز الذكرى السنوية للشهيد

الحسبة : تعز

اختتمت بمحافظة تعز، أمس السبت، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد التي نظمت تحت شعار «نحو جبهاتنا ووفاء لشهدائنا»، والتي شملت زيارات لعدد من أسر الشهداء وندوات وافتتاح معارض لصور الشهداء ودوري رياضي لشباب المديرية.

وخلال الاختتام الذي حضره وكيل أول المحافظة منصور اللكومي وعدد من وكلاء المحافظة وقيادات المكتب التنفيذي ومحليات المديرية والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية، أشاد وكيل المحافظة لشؤون مديريات الساحل أمين حميدان بالحضور المشرف في الفعالية السنوية للشهيد والذي يعكس التقدير والعرفان بدور الشهداء وتضحياتهم في مواجهة قوى العدوان، مشيراً إلى أن قوى العدوان ارتكبت كلّ الجرائم لكسر إرادة الشعب اليمني لكنها فشلت وزاد صمود الشعب وقوّة جيشه ولجانه الشعبية.



وحياً الوكيل حميدان أسر الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن وعزة وكرامه، داعياً إلى الاهتمام بأسر وأبناء الشهداء الذين هم أمانة في أعناق الجميع.

فيما أشار مدير مكتب الأوقاف والإرشاد محمد الأهدل إلى بطولات وتضحيات الشهداء في معركة الدفاع عن الوطن والذين مرّغوا أنوف العدو بمختلف الجبهات، منوهاً إلى أهمية الاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات للتصدي للعدوان حتى تحقيق النصر.

وتخلل الفعالية قصيدة للشاعر مجيب الرحمن بعنوان «دماء الشهداء».



عبدالمالك الحوثي والذين معه.. من مران إلى السويد

إبراهيم سنجاب*

سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ (30) وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ (31) أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ، نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا، وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ). سورة الزخرف.

عبدالمالك الحوثي والذين معه..
من صنعاء إلى ستوكهولم

4 سنوات من القتل والدمار والحصار والاستكبار والاستهزاء والكذب، لم تكن كافية لجيوش وأسلحة وقنابل وصواريخ وفضائيات وخونة ومرترقة وأنظمة مستبدة وشعوب خائفة؛ لكي تعيد جماعة من الناس إلى كهوفهم، وتعريهم من حاضنة شعبية مليونية تحملت معهم آلام الحصار ومأس ومشاهد دفن الموتى وصراخ الجرحى وفزع الأطفال ودموع الأمهات، وأربعين سنة قادمة لن تكون كافية لكسر إرادة هذا الجيل من اليمنيين الذين لا يريدون إلا الكرامة التي تخلى عنها نظام فاسد لأنظمة عميلة، وأمنيات أفقدتهم، يمن جديد غير الذي تنازل عنه الخونة للمرتزقة، والعملاء للمنافقين.

في بداية العدوان على اليمن بحجة إعادة الشرعية تارة وتارة أخرى بزعم مواجهة إيران وتأمين باب المنذب من شرورها، كاد الجميع ينسى أن عبدربه منصور الرئيس الانتقالي كان قد سلم إحداثيات المواقع العسكرية اليمنية للسعودية ضمن ما عُرف حينها بإعادة بناء الجيش اليمني، كما أنه تم تفكيك صواريخ كورية وفصل رؤوسها عن قواعدها وإجراءات أخرى كثيرة تاهت ضمن ما تاه من أقلام الكتاب والنخبة اليمنية فلم يكتروا لها ولم يعطوها حقها من النشر ليعلم الشعب أن ثورة 21 سبتمبر كانت ضرورة حتمية لاجتثاث هادي والإخوان معاً، ولكن كان ما كان! وهو يشبه كثيراً ما لم يشار إليه أبداً من تهريب مجموعة من يهود اليمن

وقبل الدخول في محاورات ومناقشات ومشاورات أو سفسطة كلامية، يجب التأكيد على أن ما لم يحققه التحالف في 4 سنوات من القتل والحصار وشيطة الأزمة اليمنية، لن يتحقق ولو بعد 40 سنة قادمة من القتال بنفس المعطيات من تأمر دولي وتخاذل عربي وخيانة داخلية مقابل الصمود اليمني.

وكل تعبئة في هذا الاتجاه هي إلى مربع الهزل والعبث أقرب، حتى لو فرضت الإمارات سلطتها على بعض الجزر أو تبنت آلاف المرتزقة في عدن (العاصمة المؤقتة) وحتى لو حاولت السعودية اقتناص مصالح في مناطق شرق اليمن أو غيرها.

عبدالمالك الحوثي والذين معه..
من مران إلى صنعاء

يمنيون بدأوا مسيرتهم بشخص واحد - حسين - الشقيق الأكبر لزعيم جماعتهم التي استولت على صنعاء في ليلة واحدة في وجود حرس صالح وجيش هادي وعلى محسن وأحمد على وكتائب الإخوان ومسلحي القاعدة معاً، يمنيون بدأوا مسيرتهم بفكرة يمنية عربية إسلامية شرعية قانونية، عُرقاً ودينياً ولغةً، من مجتمعهم وإليه، ومن تاريخهم ومستقبلهم، إلا أن الحاضر الخائن العميل المرتزق المنحط، يتأمر عليها وعليهم؛ ليس لأنها فاسدة ولكن لكونها نبعت من يمنهم وفيه وله فقط.

لم يكن العيب في الفكرة ولا كان النقد لمن اعتنقها، ولكنه الحقد على رجل من مران وأنصار من صعدة وعمران وكهوف وجبال اليمن في أكثر من محافظة، كيف لهؤلاء أن يدخلوا صنعاء؟ كيف لهم أن يشاركون في الحكم أو تكون لهم وجهة نظر ورؤى سياسية تُخرج اليمن من ظلام السير على رؤوس الأفاعي.

ما أشبه الليلة بالبارحة

(وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا

مفاجئ وغير متوقع. فإذا به يجيب: سأكون في جانب الشعب وسنقاتلهم حتى نتحرر من احتلالهم.. عندها لم يكن أمامي إلا أن أطرده أو أغانر المكان وأنهى اللقاء، بكل بساطة هكذا يرتزق لبييع بلده وعرضه وببساطة أكثر سيسعى لتحريرها.. أهذا هو المخزون الذي انخرته اليمن على مدى 30 عاماً؟

عبدالمالك الحوثي والذين معه..
من الرصاص إلى الباليستي

في بداية الحرب تم قصف كل شيء في اليمن، وأسر كل نسمة هواء نقيه وتحميلها برائحة البارود، وانتهاء الوجود العسكري للدولة اليمنية في كل أنحاء جنوباً وشمالاً، وعلى أمل أن تنتهي العملية العسكرية في أسابيع أو حتى أشهر تبدأ بعدها مفاوضات على أرضية جديدة لا يستقوي فيها أحد الأطراف بالسلاح.. صمت الجميع وصبروا، إلا أن غباء واستكبار العدوان جعله يواصل القتل والقصف بلا تفرقة بين المدني والعسكري والشرعي وغير الشرعي.

وعلى هذا الحال مرت الشهور تلو الشهور حتى فوجئت الرياض وأبو ظبي برؤوس الصواريخ تسقط على رؤوسهم ثم بالطائرات المسيّرة تطلق فوق قصورهم، وفي الطريق إلى هذه وتلك تسمع وتشاهد قوارب حربية وقاذفات بحرية ومنتجات عسكرية لم تنتجها اليمن منذ نشأتها يصنعها شباب ممن كانت أسعد لحظاتهم

تخزينه قات بـ 10 آلاف. ومن المفترض أن يكون من يقرأ هذه السطور من الذكاء بحيث لا يقول: إيران هي التي ترسل السلاح..؛ وذلك لسببين رئيسيين، أولهما أن اليمن محاصر برّاً وبحراً وجواً، والثاني أن سلاح التحالف ليس مصنوعاً في جدة أو عجمان، هي الحرب ولها قوانينها حتى ولو لم تعجبك.

في الصباح قرأت أن القوات الأمريكية تنسحب من أفغانستان، وأفهم أن ذلك يعني تسليم كابول لإيران، وكنت قد قرأت قبل ذلك تصريحاً لترامب يقول فيه: فلتفعل إيران في سوريا ما تشاء، وأعلن عن انسحاب قواته من سوريا ولتهدأ إيران في الشام كما هدأت بالعراق من قبل بسبب أمريكا أيضاً، لم أنس أبداً أن ترامب قال: إن السعودية بقرّة سيحلونها ثم يذبّحها، ولا أنه قال: لولا أمريكا لتحدثت الخليجيون الفارسية، ولا تذكره للخليجين بأنهم (مبيعرفوش)، حيث قال: لقد أعطيناهم أحدث أنواع الأسلحة ولكنهم لا يُعيدون استخدامها..، أضع كل ذلك أمام تطور الفكر العسكري قتالاً وتصنيعاً من جانب عبدالمالك الحوثي والذين معه..

وأقول: فليستمر العدوان 40 عاماً ولن يحقق أهدافه حتى لو ارتزق أو خان وتأمّر نصف من يفترض أنهم يمنيون.

* سياسي وكاتب صحفي مصري.



كيان «دول البحر الأحمر» أهدافه وخلفياته وتداعياته المحتملة

الحسبة : أنس القاضي

تشكّل منطقة البحر الأحمر وخليج عدن أهميّة استراتيجية اقتصادية وأمنية متشابكة لكل من مصر والسعودية والسودان والكيان الصهيوني إلى جانب القوى الإقليمية مثل تركيا وإيران، إضافة إلى القوى الكبرى كالولايات المتحدة والصين. إقامة الصين أول قاعدة بحرية لها في الخارج - في جيبوتي - تشير إلى اهتمامها الاستراتيجي بالمنطقة وبشكل خاص لمشروعها طريق الحرير الجديد (الحزام والطريق). فخلال الحرب الباردة كان للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصالح مشتركة في الحفاظ على سلامة الممرات البحرية في السويس وباب المندب، لكن هذا التوافق الدولي مفقود حالياً، مما يضع المنطقة عرضة للمنافسة بين الأقطاب والدول الناهضة. تم الإعلان عن إنشاء «كيان دول البحر الأحمر» في منتصف ديسمبر 2018م، والذي يضم الدول المشاطئة للبحر (المملكة العربية السعودية، مصر، السودان، الأردن، الصومال، جيبوتي، حكومة هادي)، وهذا التجمع ليس وليد اللحظة، بل له جذور تاريخية متقدمة فسبق أن قدمت كل من السعودية ومصر، في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، مقترحات لإنشاء «منتدى البحر الأحمر»، وقد نادى مبعوث الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي - مؤخرًا - لإحياء مشروع «منتدى البحر الأحمر» انطلاقاً من أهمية الممرات البحرية للاقتصاد الأوروبي.

كما إن التدريبات العسكرية التي أجرتها القوات المصرية مع عدد من دول المنطقة على رأسها الأردن تحت عنوان «مناورات العقبة»، ومع السعودية تحت مسمى «النجم الساطع»، ومع الإمارات باسم «زايد»، كل هذه المناورات أتت في إطار هذا التحرك الذي يهدف إلى تدشين كيان موحد يجمع الدول المطبوعة مع الكيان الصهيوني والتي تقود «صفقة القرن» لتصفية القضية الفلسطينية. كما أن مساعي السعودية والإمارات للمصالحة بين إثيوبيا وإريتريا التي جرت عبر موجة من المفاوضات بحضور الأمين العام للأمم

المتحدة ومفوض الاتحاد الإفريقي، جاءت كذلك في هذا الاتجاه. تجذ مصر رغبة في المشاركة في الكيان الجديد الذي يقع ضمن المجال الحيوي للأمن القومي المصري، وترعاها الولايات المتحدة، ويظهر - الكيان - أمام شعبها بأنه ليس موجهاً ضد إيران بشكل مباشر خدمة لدول الخليج، إنما تبدو مهمته حماية أمن الممرات البحرية الذي يعد هدفاً استراتيجياً مصرياً، وحاجة اقتصادية للقاهرة في إطار التنسيق بين الدول المشاطئة.

دوافع قيام هذا التكتل:

عرض المؤتمر دوافع اقتصادية أهمها قيام فرص استثمارية على شواطئ هذه الدول، إنما لا يمكن فصل هذا الجانب - الاقتصادي - عن الجانب السياسي العسكري الذي يتفوق من حيث الأهمية على الدافع الاقتصادي. ألا وهو استشعار السعودية وجود خطر يهددها من سواحل البحر الأحمر وخليج عدن، كما أنها تعتبر وجود قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية في مياه البحر الأحمر اليمنية «تهديداً جدياً» لها.

ففي أكتوبر الماضي بعد العملية (الدفاعية) لقوات البحرية اليمنية في ميناء جيزان في إطار حق الرد على العدوان، قامت القوات السعودية بعملية عسكرية أخذت زخماً إعلامياً واسعاً أسمتها «الضفادع البشرية»، ويبدو أن تلك العملية أظهرت ضعف القوات البحرية السعودية التي ردت بعملية الضفادع البشرية. كما تسعى السعودية لاستباق منح السودان جزيرة «سواكن» - الواقعة في البحر الأحمر - لتركيا.

كما هي خطوة في سياق مواجهة الرياض للنشاط القطري التركي في البحر الأحمر.

وفيما يتعلق بالهواجس الأمنية السعودية إقليمياً، ترى الرياض أن طهران تحاول كسر احتكارها للبحر الأحمر، في حال تم إغلاق مضيق هرمز في الخليج بسبب أي نزاع عسكري. وفيما يتعلق بالتوجهات الأمريكية وعلاقتها بهذا الكيان، فيذكر أن إدارة ترامب دعت دول المنطقة الموالية لها مراراً للدخول في تكتلات عسكرية وأمنية

مثل ما يسمى حالياً بـ «الناطو العربي»، وسيمثل تمويل السعودية لتسليح هذا الكيان بسلاح أمريكي طريقة أمريكية جديدة لجباية ريع النفط السعودي.

الهدف السياسي لكيان البحر الأحمر بقيادة السعودية:

بات من الضروري بالنسبة للسعودية القيام بترتيب إقليمي جديد، بعد فشل تحالفها العدواني على اليمن وتصعد مجلس التعاون الخليجي، والتوجه النسبي لدولة قطر باتجاه تركيا وإيران، وهذا يعد أحد أهداف تشكيل الكيان، وتحاول السعودية عبر بناء التكتلات أن تظهر دائماً بمكانة القائد وأن تربط مصيرها بمصير تكتلات وأن تستند إلى محاور لتعويض الضعف الداخلي الذي تواجهه.

وكذلك تسعى السعودية إلى إغلاق المنطقة كبحيرة إمبريالية صهيونية واحتواء القواعد العسكرية الفرنسية والصينية في جيبوتي، وذلك من خلال التقليل من فاعلية تلك القواعد؛ بسبب انضمام جيبوتي طوعاً أو كرهاً إلى هذا التكتل «الأمريكي»، وذلك في إطار في مواجهة انتصارات محور المقاومة في العراق والشام، وكذا المزاومة مع دول الاتحاد الأوربي في إطار صراع الضواري الإمبريالية.

كما تحاول الدبلوماسية السعودية جذب دول تحتفظ بعلاقات مع إيران، مثل الصومال وجيبوتي والسودان، إلى الكيان الجديد عبر تقديم مساعدات اقتصادية واستثمارات لهذه الدول الفقيرة، ضمن هذا الكيان، بما يدفع للتأثير سلباً على علاقاتها مع إيران.

يأتي إنشاء هذا الكيان أيضاً في إطار التمهد لموجة تطبيع جديدة مع الكيان الصهيوني، بحجة اشتراكه مع دول التكتل بالمشاطئة في البحر نفسه، وبحجة قربه من مشاريع السعودية السياحية الضخمة كمدينة نيوم التي أعلن عن إطلاقها العام الماضي.

الوجود الإسرائيلي في البحر الأحمر:

الوجود الصهيوني قديماً وله علاقة بباب المندب، وهو من الاستراتيجية الصهيونية من بعد حرب 73 بعد أن تم إغلاقه من قبل القوات المصرية واليمنية. كما أن مخطط مشروع القناة الثانية

المنافسة لقناة السويس بين البحر الأحمر والمتوسط الذي يعد مشروعاً استراتيجياً يرتبط بـ «تأمين» باب المندب. وحين أعلنت السعودية أن الكيان يهدف لحماية واستقرار جيرانها، كان في ذلك إشارة للكيان الصهيوني. من جانبها أعلنت سلطة المطارات في دولة الاحتلال الإسرائيلية، مطلع هذا الشهر، أنه من المتوقع افتتاح ثاني مطار دولي بإسرائيل قرب منتجع إيلات المطل على البحر الأحمر في 22 يناير.

ويذكر أنه حين قصفت (حماس) عام 2014 مطار بن غوريون في تل أبيب ألغيت الرحلات الدولية لعدة أيام. وتأمل «إسرائيل» أن يساعد المطار الجديد في تعزيز السياحة إلى إيلات.

البحر الأحمر يشهد مناورات عسكرية دولية كبرى:

عقب إنشاء التكتل أجرت قوات عسكرية من السعودية ومصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن والصومال، فعاليات التمرين البحري المختلط «الموج الأحمر 1» في مقر قيادة الأسطول الغربي السعودي، وكان من أهدافه المعلنة رفع القدرة القتالية لمختلف العمليات البحرية وتوحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة كما شمل التمرين سيناريوهات متنوعة.

في سبتمبر 2018 قامت الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر عملية مناورات عسكرية في البحر الأحمر وقال موقع «ديبيكا» الاستخباراتي الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر عسكرية: «بأن هذه التدريبات هي الأولى من نوعها، وتتركز على احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية شاملة، أو محدودة ضد إيران، والهدف من هذه التدريبات يتمثل في كيفية التعامل مع احتمالات قيام قوات البحرية الإيرانية بإغلاق منفذين بحريين حيويين، وهما مضيق هرمز في الخليج، وباب المندب في البحر الأحمر، مقابل السواحل اليمنية.

وقد شهد البحر الأحمر خلال شهر ديسمبر من العام الماضي أكبر عمليات مناورات في تاريخه فقد قامت السودان بعملية مناورات كبرى على ساحل البحر الأحمر شاركت فيها القوات البحرية والبرية والجوية. كما قامت مصر وفرنسا بعملية مناورات عسكرية

ضخمة. في يوليو من العام الماضي قامت الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والإمارات والسعودية بمناورات محدودة في البحر الأحمر.

علاقة الكيان بـ «الناطو العربي»:

قبل فترة أثير الحديث عن ما أطلق عليه «الناطو العربي» وهو الكيان العسكري المفترض تكوينه من عدد من الدول الخليجية والعربية بدعم أمريكي إسرائيلي، وتوجيهه نحو محور المقاومة وفي مقدمته جمهورية إيران الإسلامية، ويرى مراقبون بأن الكيان الجديد ربما يكون بديلاً عن الناطو العربي، وهذا الكيان يوجد ميزات منها، أن الكيان الجديد ربما يزيل الحرج المصري والأردني بشأن المشاركة في ناتو يهدف إلى حماية أمن الخليج في المقام الأول في مواجهة إيران، وخاصة أن الكيان الجديد يتماشى مع الأهداف السعودية والإماراتية اللتين تعتبران ساحل القرن الإفريقي امتداداً «لأمنهما القومي».

مباشرة على الملف اليمني عسكرياً وفيما يتعلق بإطباق الحصار، وتحويل معركة العدوان في الساحل من غزو إلى معركة تكتل إقليمي يدافع عن أمنه واقتصاده وإيهام شعوب هذه الدول بأن الحرب الإمبريالية التي تخاض ضد اليمن إنما هي معركة وطنية تخصهم.

القراءة الأولية تشكك في نجاح هذا الكيان الجديد، أو توجهه ليصبح أزمة في منطقة القرن الأفريقي؛ وذلك لأن هذا الكيان شهد غياب دولتين مؤثرتين في أمن البحر الأحمر والقرن الإفريقي، وهما إريتريا المطلة مباشرة على البحر الأحمر، وإثيوبيا صاحبة التأثير الأكبر في منطقة القرن الإفريقي والتي توترت علاقاتها مع الرياض بصورة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وهو ما يمثل أزمة يمكن أن تشهدها هذه المنطقة الساخنة إذا ما لجأت الدول الأخرى من أصحاب المصالح بالبحر الأحمر، مثل تركيا وإيران وقطر، لتشكيل كيان مواز يضم إريتريا وإثيوبيا... أو العمل على اختراق هذه الآلية وإجهاضها من خلال علاقاتها الجيدة مع بعض الدول، عن طريق تقديم مساعدات مالية وعسكرية.

مدرسة الشهادة الصمادية

ياسر الصليبي

بدءاً من مقام الرئيس الشهيد / صالح الصماد (رحمه الله) أثناء الزيارة لروضات الشهداء بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، الذي وجدته مكتظاً بالزوار المتوافدين لزيارته هو ورفاقه الذين استشهدوا معه.

تأملت في الزوار وأخذت أدق النظر فيهم واحداً واحداً، فوجدتهم من كل محافظات الجمهورية اليمنية شمالاً وجنوباً، من كل فئات المجتمع اليمني، الرجال والنساء، الكبار والأطفال، الأغنياء والفقراء، السياسيين والإعلاميين، الأكاديميين والطلاب، يختلفون في الانتماء، ويتفاوتون في مستوى التعليم، أو المعيشة، ولكنهم يتحدون في حب الوطن، وحب الرئيس الشهيد / صالح الصماد الذي ارتبط اسمه بالوطن، فأصبح هو والوطن متلازمين، لا تحب أحدهما إلا وتحب الآخر، فعند هؤلاء الزوار لم يعد هناك فرق بين الوطن ورئيسه لذلك تجدهم يزورونه بكل احترام ومحبة، فهو الرئيس الذي أحبه الشعب وبكوا عليه من واقع حب حقيقي سيستمر ويتناقل عبر الأجيال.

في حضرة مقامه الشريف وقفت صامتاً أتأمل صورته المرفوعة فوق ضريحه يحيط بي الشعور بهيبة ورهبة المكان، شعور لم أكن أشعر به من قبل عندما ألتقي به شخصياً، بالفعل إنها رهبة المقام العالي الذي منحه الله بعد أن وفقه لنيل الشهادة، والذي طالما انتظره وكان يسعى إليه حتى ناله في سبيل الله ليضاف إلى لقب الرئيس لقب آخر زاده رفعة ومكانة إضافة إلى مكانته العظيمة ليصبح بعدها الرئيس الشهيد.

وفي حضرة الرئيس الشهيد وبين يديه يمر بذاكرتي الماضي وأحداثه ليتوقف عند مشهد يعود للعام 1431 هجرية بالتحديد بمناسبة الذكرى الثانية للشهيد التي أقيمت عام 1431هـ - 2010م بعد انتهاء الحرب السادسة وكانت أول فعالية لذكرى الشهيد تحيا بهذا الشكل، بإقامة معارض لصور الشهداء وفعاليات جماهيرية وزيارات لروضات

الشهداء.

وقتها أثناء زيارتي لمعرض الشهداء الذي أقيم في منطقة آل خميس المجاورة لمنطقة بني معاذ قرية الرئيس الصماد، وقد كان ذلك المعرض عبارة عن مخيمين وضع في أحدهما صور جميع شهداء المنطقة التلفزيونات التي تعرض صور الشهداء، وتتكلم عنهم ويتخلل ذلك كلمات للسيد عبد الملك، أو محاضرة للسيد حسين، أو كلمة لأحد الثقافيين، ورغم تلك الإمكانات البسيطة إلا أن الجميع ممن ينتمي للمسيرة القُرآنية كان يشعر بالفخر والاعتزاز، وكان يرى في إقامة هذه الفعالية بذلك الشكل نصراً عظيماً وإحياً لذكرى الشهادة في نفوس الآخرين، واستذكراً للشهداء العظماء، وجم تضحيتهم وعظمتها وما يجب علينا فعله تجاه أسرهم.

في ذلك اليوم توافق دخولي إلى ذلك المعرض مع وصول الرئيس الشهيد صالح الصماد (رحمه الله) وقد كان برفقته ثلاثة أشخاص، لأكون رابعهم، وما إن بدأنا جولتنا داخل المعرض حتى بدأ الشهيد الصماد يستعرض الصور صورةً صورة، ويقف أمام كل صورة باحترام وتقدير تنبئ عن مدى إدراك هذا الشخص لعظمة هؤلاء الشهداء، وعلو مكانتهم في نفسه بشكل كبير جداً، وما لفت انتباهي وقتها أن عددًا كبيراً من الشهداء الذين عرضت صورهم في ذلك المعرض كانوا من تلاميذ الشهيد الصماد، وأغلبهم استشهد وهو يقاتل تحت قيادته أثناء الحرب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، فكان رحمه الله كلما وصل أمام صورة من صور رفاقه يقف أمامها ويستذكر بطولات ذلك الشهيد، ويحكي لنا متى وكيف وأين استشهد ذلك الشهيد، وقد كان يتكلم عن كل شهيد بأسلوب شيق، وطريقة تجعلك في اشتياق لأن تحظى بوسام الشهادة الذي ناله ذلك الشهيد، وبأسلوبه الرائع كان يصور المعركة وكأنك تشاهد أحداثها، وترى أمام عينيك عظمة الصق وقوته، وبطولة رجاله الذين قدموا أرواحهم من أجل إعلاء كلمة الله مستشهداً بالقرآن في كل حديثه، فتدرك من كلام الشهيد الصماد أن هؤلاء الشهداء

لا يمكن أن نفي بحقهم مهما صنعنا، وأن إقامة فعالية لذكرى الشهيد ليست سوى قطرة من بحر عظمتهم.

في ذلك اليوم تكلم عنهم واحداً واحداً وكان عندما يقف أمام صورة أحدهم يلتفت إلينا وفي عينيه بريق اعتزاز وفخر، وكأنه أستاذ يحكي عن طلابه المتفوقين، وما نالوه من شهادات وأوسمة، امتزجت نبرات صوته بفخر واعتزاز كبير وكأنه يقول هؤلاء هم رفاقي، هؤلاء هم طلابي، هؤلاء هم من علمتهم وأرشدتهم بكلامي وما قرأته عليهم من دروس وملازم، هؤلاء هم من وقفت معهم في خندق الدفاع عن الحق وقاتلنا نصرة لدين الله، هؤلاء من فهموا وعرفوا هدي الله فتسابقوا ليكونوا في جواره أحياء يرزقون لينعموا بالحياة الأبدية.

وعندما وصل إلى منتصف المعرض توقف ونظر إلى أحد القائمين على المعرض وسأله أين صورة حسن؟ أشار إليه ذلك الشخص هذه هي صورة حسن والتي لم تكن تبعد عنه سوى بضعة خطوات، وقتها تساءلت في نفسي من يكون حسن؟ ولماذا يسأل عنه بهذا الاهتمام؟ وأسرت الخطى إلى جوار الصورة لأعرف من هو هذا الشهيد، ولكي أسمع ماذا سيقول عنه، وكان أول ما وقعت عيني عليه هو اسم الشهيد حسن علي الصماد، عرفت وقتها أنه أخوه الذي استشهد في الحرب الثالثة، وفي هذه اللحظة وبينما أنا أتأمل صورة الشهيد حسن، وقف الشهيد صالح الصماد أمام صورة أخيه بصمت، وأخذ ينظر إليها بعمق، واستمر ذلك الصمت لمدة من الزمن، وكان ذلك الصمت كان حواريًا مع أخيه الشهيد الذي يبدو أنه كانت تربطه به علاقة قوية جداً، وقتها كنا ننظر ماذا سيقول عنه، ولكنه استمر في صمته وكان نظراته كانت تغطب أخيه على ما ناله من شرف ورفعة، وبقيت تلك الحادثة في ذهني أتساءل عن الشهيد حسن الصماد حتى عرفت قصته من والده رحمه الله عندما حكى لي شخصياً عن ابنه حسن الذي كان من السابقين للانطلاق في سبيل الله، وأنه كان من المجاهدين العظماء، وأنه كان ممن أثر في أخيه الرئيس صالح الصماد، وأنهما كانا أول من

هل تفرض فعالية الطيران المسير الحل السياسي في اليمن؟

شارل أبي نادر*

في رسالة هي الأولى له لإحدى الوسائل الإعلامية

في صنعاء، تطرقتُ رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري إلى أكثر من نقطة لافقة، تختصر تقريباً الوضع العسكري ومستقبل الميدان والمعارك، في الحرب الدفاعية التي يخوضها اليمن بجيشه وبلجانه الشعبية بمواجهة تحالف العدوان الإقليمي والدولي.

اللواء الغماري أشار إلى امتلاك معلومات ميدانية واستخبارية، عن استعداد هذا العدوان لأعمال تصعيدية على أكثر من جبهة ومنها على الساحل الغربي، وتحديدًا في الحديدة التي يربحها ميدانياً اتفاق ستوكهولم الأخير، بالإضافة لإرساله أكثر من إشارة عن استعدادهم للسلام بمجرد وقف الاعتداءات. وتابع أنهم كيميئين بالأساس لم يعتقدوا على أحد، بل كانت وما زالت معركتهم دفاعية، وأنهم مضطرون لتطوير قدرات دفاعية مختلفة، منها الطيران المسير، لحماية أنفسهم وخلق مستوى معقول من التوازن العسكري والميداني بمواجهة تفوق العدوان جواً وبحراً. فكيف يشكل تطوير القدرات الدفاعية وخاصةً الطيران المسير نقطة فاصلة أو ضاغطة، تؤدي إلى وقف العدوان على اليمن وبالتالي إلى فرض التفاوض نحو التسوية والسلام؟

تشير المناورة الأخيرة (في نهاية العام 2018



المنصرم وبداية العام 2019 الحالي)، والتي نفذتها وتنفذها عمليات الطيران المسير، إلى مسار لافق، لم يعد من الممكن تجاوزه أو اعتباره مساراً عادياً كمسار العمليات التي تعودنا عليها في سنوات الحرب التي مرت. وحيث لم يكن تحالف العدوان على اليمن قد أنهى إحصاء خسائره الموجهة، والتي سقطت من قياداته الأساسية في قاعدة العند في لحج، على إثر استهداف المنصة الرئيسية أثناء احتفال عسكري لوحداته في التكنة الأكبر في البلاد، بطائرة مسيرة نوع قاصف 2 كي، حتى استهدفت عمليات الطيران المسير هدفين آخرين للعدوان في جيزان (الخوبة)، وفي منطقة عسير على مقربة من منفذ علب الذي يستشرس العدوان منذ أكثر من العامين في محاولة اختراقه وتأمين معبر أساسي نحو العمق اليمني، وأيضاً بواسطة طائرة قاصف 2 كي المسيرة.

هذه السلسلة من عمليات الطيران المسير والتي تبعتها مؤخراً سلسلة أخرى، منها استهداف اجتماع لقيادات العدوان ومرتزقته في مديرية الخب والشعف التابعة لحفاظة الجوف شمال شرق البلاد، بالإضافة لملاحقة الطائرة المسيرة قاصف 2 كي أكثر من تجمع حدودي للعدوان، في نقاط ارتكاز وتحضير لتنفيذ زحافات على مواقع الجيش واللجان الشعبية، تثبت أن الطيران المسير اليمني دخل جدياً وبفعالية في عالم السلاح المسير، وأنه أصبح يمتلك سلاحاً نوعياً، لن تكون نتائجه الميدانية وتأثيراته على الأرض بأقل من تغيير

مفصلي واستراتيجي في طبيعة الحرب والمواجهة، في واحدة من أعنف الحروب التي عاشتها وتعيشها منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي ودول البحر الأحمر.

- تتميز الطائرة المسيرة قاصف 2 كي بقدره لافقة على تجاوز منظومات الدفاع الجوي المعادية، وقد صممت للتسلل في بقعة الهدف على ارتفاعات منخفضة، تتفادى من خلال ذلك فعالية أغلب الرادارات وخاصةً رادار الباتريوت، كما أن طبيعة المعدن الذي قد تم تصنيع هيكلها منه، لا يعكس بسهولة إشعاعات الرادار المعادي، وبالتالي يحرم الأخير من قاعدة المعلومات التي تحدّد مسار وطبيعة الطائرة المسيرة.

- من مميزات الطائرة المسيرة قاصف 2 كي أيضاً، قدرتها على التحكم بمسافة انفجارها جواً فوق الهدف، بطريقة تحدّد عمرها المسافة المطلوبة لإحداث الفعالية، فتتحكم بانفجارها الذاتي بطريقة مناسبة لنوع الهدف، إذا كان واسعاً كمنصة قاعدة العند، أو أضيق كخرفة عمليات ميدانية أو تجمع مركز مجموعة أليات أو أفراد، كما ويمكن التحكم أيضاً بمساحة توزيع الشظايا على الهدف بين مساحة بضلع حوالي 80 متراً حداً أقصى كمشاة قاتلة إلى مساحات أقل، وذلك تبعاً للحاجة من مستوى التركيز أو الانفلاش المطلوب للشظايا على الهدف.

بالمقابل، يبدو أنه يتوفر مخزون كبير من جزئيات القاصف 2 كي ومن المتفجرات الخاصة بحشواتها المتفجرة الموجهة،، حيثُ يمكن تأمينها بشكل يومي لخدمة عمليات الجيش واللجان الشعبية في المعركة، وهناك قرار وقدرة على وضع نماذج أخرى من الطائرات المسيرة

انطلق في سبيل الله من منطقتهم والمناطق المجاورة. وبعدها واصل الشهيد الصماد استعراضه لبقية الصور مستعرضاً لبطولات الشهداء ومواقفهم العظيمة وهو يتوق للحاق بهم ونيل الوسام العظيم الذي نالوه، وبقي يحمل هذه الروحية طيلة مراحل عمله، وسيخلد التاريخ أن أغلب من حكموا اليمن قبل الصماد كان أجبسهم هم هو أن يبقوا في الحكم ويورثوه لأبنائهم فيما كان الصماد حريصاً أن ينال الشهادة حتى وهو رئيس للجمهورية، وطالما كان يسأل الله أن يكرمه بها، وكان يرى في لقب الشهيد أنه أعظم لقب يجب أن يسعى إليه الجميع حتى وإن حملوا لقب رئيس للجمهورية، وهذا ليس بغريب على شخص مثله جعل من الشهادة أعظم وسام، وأرفع مقام، وجسده في نفسية كل من عرفه أو كان قريباً منه، وها نحن نشاهد بين الحين والآخر من كانوا رفاقه، ومن كانوا قريبين منه، يلحقون به ويسقطون شهداء في سبيل الله واحداً تلو الآخر؛ لأنهم يعرفون جيداً ماذا تعني الشهادة، فهم من درسوا منهج الشهادة في مدرسة الشهيد صالح الصماد.

بخطى متناقلة أنوي مغادرة مقام الرئيس الشهيد صالح الصماد (رحمه الله) ويملاً أحداً في اكتظاظ المكان بزوار شهيد الرؤساء ورئيس الشهداء الشهيد صالح الصماد.

فكم أنت عظيم أيها الصماد في حياتك وبعد استشهاده، وكم أنتم عظماء أيها الشهداء، فبالرغم من مكانتكم وما أعطاكم الله من نعيم إلا أنه زادكم شرفاً وعظمة أن اصطفى صالح الصماد شهيداً ليكون بذلك رئيس الشهداء بعد أن اصطفاه الله من أساطنا ليصبح رئيسكم، ونصبح نحن بلا رئيس كالإيتام الذين فقدوا والدهم، أو كالطلاب الذين غادرهم أستاذهم ومعلمهم، ولم يعد للحياة من بعده أي معنى.

سلامُ الله على الرئيس الشهيد الصماد وعلى أصحاب الشهداء الصماد وعلى جميع شهدائنا العظماء في كل وقت وحين.

الخاصة بتدمير التحصينات والدشم العدو، وهي سوف تصبح جاهزة قريباً وتسلم لعمليات الطيران المسير تبعاً.

عملياً، لقد تغيرت معركة العدوان بشكل واضح، وذلك بعد تفعيل الجيش واللجان الشعبية مناورة القاصف 2 كي أو غيرها من الطائرات المسيرة، فأصبحنا نشاهد حراكاً أقل لآليات هذا العدوان في أغلب الجبهات الحدودية والداخلية، كما أنه خفض بشكل كبير محاولات الزحافات التي كان يقوم بها بشكل أوسع على أغلب الجبهات أيضاً، وذلك كله خوفاً من فعالية الطائرة المسيرة قاصف 2 كي.

انطلاقاً من ذلك، لا يمكن إلا التوقف أمام هذا التغيير الميداني لمناورة العدوان، والتي أرفقوها بعمليات استهداف جوي، نفذوها بشكل هستيري على مواقع في العاصمة صنعاء، ادّعوا أنها نقاط تجمع أو تخزين واطلاق للطيران المسير، ليتبين من الشهداء المدنيين من الأطفال والنساء أنها أماكن سكنية - مدنية بامتياز.

وعليه، وكما جاء اتفاق الحديدة كنتيجة طبيعية مفروضة على العدوان، بعد أن اعترف بطريقة غير مباشرة بفشله وعجزه في عشرات المحاولات الواسعة للسيطرة على مدينة ومرفا الحديدة، فوافق مرغماً على التفاوض، وكانت مفاوضات السويد التي انتجت اتفاق الحديدة، هل سيكون تفعيل الطيران المسير وما أدخله في الميدان من فعالية، سبباً لتثبيت أسس وعناصر الصمود وعملياً سبباً لإبتهاد العدوان أكثر وأكثر عن امكانية السيطرة في الميدان، وبالتالي سبباً جوهرياً للرضوخ والاقنتاع بعدم جدوى الحل العسكري وبالتالي البحث عن حل سياسي؟

* خبير عسكري واستراتيجي لبناني

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

اليوم فرصة للإصلاح والتغيير نحو الأفضل وأن يكون الأمر على عاتق وزارة الأوقاف والإرشاد كجهة رسمية وليس لفلان أو علان حتى لا يحصل النزاع والشقاق ويدخل في النفوس التحسُّس، وربما تطور الأمر للفوضى وحصل النفور، سيما والعدو حريص على وجود أي تصرف خاطئ ليعمل منه مادة دسمة للتشويه بالقوى الوطنية الحرة واستهداف تماسك الجبهة الداخلية والتعايش الذي أُعلنت من شأنه الدولة في صنعاء طيلة أربعة أعوام رغم كل الحملات المنهجة للعدو الهادفة لاستهداف المجتمع من خلال إشعال الفتن وتقديم السلطة الحاكمة بصورة مخيفة وموحشة.

على أمل أن المرحلة القادمة ستشهد تحولات نوعية في هذا السياق، خاصة والعقلاء في مختلف التيارات كثر، وما دام الهدف هو رضا الله ونفع البشر والسعي لبناء دولة قوية مستقرة، فالله المبير والمعين.

عمار.. ميلاد حياة من بين الركام

انتقل معها عمار؛ لبيد حياة جديدة تروي تفاصيلها قساوة العدوان ومرارة الحرمان.

كان وضع الأسرة قاسياً جداً، إلا أن الخيرين من أبناء البلد كانوا يحاولون مساعدتهم بين الحين والآخر. حاولت الوالدة حسناء أن تعتز على أية معلومات عن أهل الطفل إلا أنها لم تتمكن من ذلك؛ لأن الجميع غادروا المكان إلى أماكن مختلفة.

كبر عمار وأصبح في العام الرابع من العمر، ولكنه لم يع بعد أن العدوان حرمه كل شيء حتى اسم عائلته التي ينتمي إليها، إلا أن العناية الإلهية لم تحرّمه من والدة حنونة تبذل كل ما بوسعها لتعوضه ما حرّم منه برغم معاناة الزوج وقلّة ذات اليد. وما مأساة عمار إلا واحدة من آلاف المآسي التي خلفها العدوان على اليمن وأطفال اليمن الذين يعتبرون أكثر الفئات تضرراً، لكنها قد تكون من أكثرها مأساوية وألماً.

أتمنى أن تنال هذه الحالة نصيبها من الرعاية والاهتمام من قبل الجهات المعنية. وليلعلم العالم الذي يتجاهل ما يجري في اليمن مدى بشاعة العدوان وما خلفه من جرائم ومآسٍ ستظلّ تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل.

الحديده.. بين الحق والواجب

ثمة شبهة في الأمر واحتمال بأن تكون الطائفة المغيرة مظلومة والأطفال الذين تناثرت أشلائهم هم الظالمون..

ليس الغرض مما سلف التدخل في أعمال القلوب ومحكمة نوايا الناس ووطنيتهم إلى سوء الظن وتكثير الأقوال والأحاسيس عن الشعور بالمسؤولية تجاه ما يدور في وطنهم، ولكننا لا نريد أن تصب الوطنية حقاً أو ادعاءً في خدمة الخيانة والعدوان، ونريد فقط أن يكون هناك تناسب بين ممارسة الحق في القلق على الحديده وغير الحديده وأداء واجبك في الدفاع، بمعنى أنه قبل أن تشعل مواقع التواصل الاجتماعي حول ما يجب وما لا يجب عليك أولاً أن تسأل نفسك: ماذا فعلت أو قدمت للجبهة الذي تبدي قلقك عليها سواء أكانت جبهة الحديده أو غيرها من الجبهات مهما كان جهداً متواضعاً وعطاؤك يسيراً؟!..

جدوى الاحتراف بذكرى الشهيد

الشهداء والاهتمام التي تحظى به عوائل الشهداء فهو يغرس في أنفسهم حب التضحية والفداء؛ لأنه يشعروهم بالاطمئنان الكامل أن تضحيته ستجد من يقدرها ويحافظ عليها ويمشي على دربها.

فالشهيد لن يكون في أية لحظة من اللحظات عبارة عن صورة في حائط بل هم مشاعر وسلوك يجسده كل فرد منا، ففي أسبوع الشهيد نتذكر سيرهم وبالتالي الهدف الأسمى الذي ضحوا من أجله نتذكر حبهم لوطنهم وقائدهم وبالتالي يغذيها الشهداء عبر وصاياهم بمعنويات عالية للسير على هذا النهج والافتداء بهم لنصل إلى مكائهم العليا التي وصلوا إليها.

من منا سيجد أي فرد من المجتمع لا يتحدث عن عظمة الشهداء وعن فضلهم علينا وقدتهم لنا، من منا لا يحترم أبناء الشهداء ولا يحبهم ويحلمهم؛ لأننا في أعماقنا نشعر بفضلهم علينا، كل فرد يشعر بهذا الشعور، وما أسبوع الشهيد إلا عملية تذكير سنوية وإبراز لما كُنّه في داخلنا نحو الشهداء لنعبر بشكل جماعي عن هذا الحب والاحترام والتقدير انطلاقاً من قول الله تعالى: (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ).

المجتمع يتفاعل مع أسبوع الشهيد؛ لأنّ هناك إجماعاً شعورياً بعظمة الشهداء ويريد المجتمع أن يرسل رسالة للرجحى ورسالة للأمرى في معتقلات العدو ورسالة للمقاتلين في جبهات العزة أن الناس معكم وخلفكم لستم وحدكم وأن أهلكم وقبائلكم ملتفون حولكم وأن صمودكم سرّ سعادتنا؛ لذا لن ننساكم حتى ولو أصبحتم أحياء عند ربكم تُرْزَقُونَ.

الرحمة للشهداء، الشفاء للرجحى، الحرية للأمرى، النصر للمجاهدين، نحو صناعة وعي إيماني راشد من خلال دراسة أبعاد المشكلة وحيثياتها وصولاً إلى إيجاد الحلول الممكنة.

وبالمناسبة فقد سَعَدْنَا يوم أمس السبت بحضور لقاء جمع بعض خطباء التيار السلفي من مختلف الفصائل السلفية مع وزير الأوقاف ونائبه وقطاع الإرشاد في الوزارة، وقد كان هدف اللقاء توجيه الخطاب السلفي نحو ملامسة قضايا الأمة المهمة وما يتطلع له البلد من مناهضة العدوان والعمل على استنهاض الشعب لإدراك الخطط التي تحاك، وعمل ما يلزم، وتمخض عن اللقاء تشكيل لجنة من السلفيين أنفسهم لوضع المقترحات والرؤى المناسبة لترشيد الخطاب ومواكبة المستجدات بالتنسيق مع الأوقاف وتحت إشرافها.

وهذه بادرة جيدة سيبدأ عملها في أمانة العاصمة كمرحلة أولى على أمل تعميمها في مختلف المحافظات، وإذا جئنا للحقيقة فقد كنا نتطلع منذ وقت مبكر وليس في ظل العدوان، كنا نتطلع من زمان إلى إعادة النظر في رسالة المسجد، وإلى ترشيد الخطاب الديني بما يمكن من صناعة وعي إيماني راشد، وإخراج أجيال صالحة يقظة فاعلة ومؤثرة في الحياة، ولكن كما نعلم جميعاً فقد كان النظام في اليمن كحال مختلف الأنظمة في المنطقة من حيث الحرص على استمرار الوضع على هذا النحو من الفوضى الفكرية والعبث، بل ودعم هذه الأطراف على حساب تلك؛ بغية استمرار الصراع وبقاء المجتمع مخدراً متخلفاً وكل ما يفهمه عن الإسلام هو ذلك الإسلام المشوّه، إسلام على مقاس هذا التيار، وإسلام على مقاس تلك الجماعة وهكذا..، ومهما يكُن فأمأنا



بدمائهم تُبنى الأوطان

إبراهيم الغفاري

استرخصوا الحياة وصدق سعيهم فتمحهم الله وسام الشهداء العظماء هم الأحياء قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا، بَلْ أحياءٌ عند ربهم يُرزقون).

أولئك الصادقون من جادوا بأرواحهم رخيصة وهم يواجهون أعتى وأشرس عدوان تتعرض له اليمن على مدى تاريخها فنالوا المكانة العظيمة عند الله وفي قلوب الناس الشهداء.

أولئك هم النجوم المتألثة في سماء المجد والعلو، غابتهم كانت الله والوطن؛ دفاعاً عن العرض والأرض فمُنحوا شرف الشهادة ذلك الوسام الالهي الذي لا يناله الا ذو الحظ العظيم.

إلى العظماء الأحياء الساكنين دار الخلود الجالسين

في مرتبة الأنبياء والصالحين والصدقين: لقد اصطفاكم الله إلى جواره وهي نعمة جليلة ومنحة عظيمة وفوز ما بعده فوز، كنتم مع الله واخترتكم الجهاد من أجل نصرته دينه فتحررتكم رغم البلاء واجهتم بقوة كل الأعداء، لم تهنوا أو تضعفوا، كنتم المحسنين الصادقين ولم تبتغوا فضلاً من الدنيا، فكنتم صفوة الخلق وأطهر البشر، لم تلين عزائمكم أو تنكسر إرادتكم رغم تكالب كل طغيان العالم عليكم، فمدخر الإيمان في صدوركم أربع أعداءكم.

وأخيراً نقول لكم: نجدد العهد والقسم بأننا لن ننساكم ولن نحيل أو نميل أو نتخلف عن دريكم الأصيل ونهجمكم الفضيل وقضيتكم الحقّة

حتى نلقى أحد الحسينيين: النصر أو الشهادة..

أبشير
خدمة الرصيد الإضافي
من MTN

خدمة "أبشير" تمكن مشتركى الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كل مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202 mtn.com.ye



لمزيد من المعلومات أرسل "أبشير" إلى 111 مجاناً
* تطبيق الشروط والأحكام

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

سبحانه وتعالى.

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:-

موضحاً رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ]، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسانلاً: [فمتى يمكن أن نَسْتَعْفِلَنِي أَعْدَائِي إِذَا كَانَ وَلِيِي هُوَ مِنْ يَعْلَمُ الْغَيْبِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؟ ومتى احتاج فلا يسمعي، متى أدعوه فلا يسمعي؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله. هو معكم أين ما كنتم، هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كل شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه.]

التي نرددها كل يوم في الأذان للصلاة، ويرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في أذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إله إلا الله} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن الهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله

السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضاً الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددها، كل ذلك كما قال رضوان الله عليه: [كل هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ ترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:-

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله)

خلاصة ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله - عظمة الله - الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كل هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جداً من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور بالهفة لقراءة المزيد من الملامح، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتلمي بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً، لنهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:-

ابتداءً للشهيد القائد رضوان الله عليه محاضراته - ملزمة - [معرفة الله - عظمة الله - الدرس

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

ابتعاد الأمة عن أوامر الله أوصلها إلى وضعية سيئة

الحسنة : خاص:

شخص الشهيد القائد -رضوان الله عليه- حال الأمة العربية والإسلامية في محاضراته [لا عذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشكلات والخروج منها.

أكد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من الحال الذي وصلت إليه الأمة هو تركها العمل بأوامر الله -سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم، حيث أصبح الحديث عنها مستغرباً وناذر الوجود في القنوات أو الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام، حيث قال: [أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفاً: [الشيء الغريب ليس هو طرح المواضيع هذه، الغريب هو أن تكون غريبة في أنظارتنا، وغريبة لدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحسّر الشهيد القائد على الوضع المخزي الذي صارت إليه الأمة، حيث أصبح اليهود والنصارى هم من يتحركون عسكرياً وفي كل المجالات، في كل بقاع الدنيا، ونحن أصبحنا أمة خاملة، فقال: [نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحركون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دبابتهم قواعدهم العسكرية برية وبحرية، فرقا من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحركون يحملون أسلحتهم في مختلف

بقاع الدنيا، وهذه الأمة الإسلامية أمة القرآن، القرآن الذي أراد أن تترى على أن تحمل روحاً جهادية أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كل بقاع الدنيا.

هذه الأمة التي قال الله عنها مذكراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

المسؤولية تقع على العلماء مؤكداً -رضوان الله عليه- أن الجميع مسئول عن الوضع المخزي الذي صارت فيه الأمة، حيث أصبحنا تحت أقدام من ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، أي أننا صرنا في وضعية أسوأ من وضعية اليهود أنفسهم، ومن أهم أسباب هذا الأمر أن [العلماء - الناس] كل واحد يلقي بالمسؤولية على الآخر، حيث قال: [وعندما يأتي من يتحدث، نستغرب ما يقول، وإذا ما اتضح الأمر أكثر قد يتساءل الكثير: لماذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!، إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالوا: العلماء لم يتحدثوا. ومتى ما تحدث البعض قالوا: الباؤون أيضاً لازم أن يتحدثوا. فإذا لم يتحدث الكل قالوا إذاً بالقضية غير ضرورية.

الواقع أن الناس فيما بينهم يتهاونون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأن الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليس هناك ما يجب أن يعملوه؛ لأن

العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهاونين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقع فلا نعدر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعدر أمام الله -سبحانه وتعالى-].

الفرقان يوجه الناس بالتحرك وبين الشهيد القائد -رضوان الله عليه- الأمة، بأنه لا يشترط الإجماع من جميع العلماء حتى يُقام الحق، ويتحرك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القرآن الكريم..

الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشارة إلى قوله تعالى: [وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

الوعي العالي لشهادتنا من خلال الفران الكريم جعلهم خابئين كالجبال الرواسي

يتابع العالم كله خلال أربعة أعوام من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع - بدون مبالغة - فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلقون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((والله لأبني أبي طالب أنس بالموت من الطفل بندي أمه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:-

أولاً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعي لدى الشهداء من خلال الفران الكريم:-

من المعلوم قطعاً أن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأن الباري تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَكَافِتُونَ] وقال تعالى: [لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَمِيدٍ]، وقال أيضاً: [كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّي حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير أبهين بشيء.

لأن كل المسلمين متفقين على صحة كل آياته، حيث قال الشهيد القائد سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القرآن نعمة كبيرة جداً؛ لأنه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كل المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كل النعم]. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أيضاً سلام الله عليه عن القرآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد على أن يستفيد من خلال القرآن الكريم]. [معرفة الله وعده ووعيدته: الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القرآن، هديك هدي القرآن، يصبح كل شيء في الدنيا يعطيك معلومات، وبطمنك على ما أنت عليه، ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القرآن داخلك، أصبح ماذا؟ كل شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله، كل شيء. [مدح القرآن الدرس السادس ص:5]. وقال أيضاً: [لن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القرآن الكريم، لن يبقى العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القرآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القرآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسلام وثقافة الإتياع ص:7]. ومن خلال هذا الوعي القرآني تجلى الآتي:-

ازداد وعي شهدائنا من خلال القرآن الكريم، فصدقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار التهديدات الإلهية التي توعد بها الله سبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:- قوله تعالى:- [إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير أبهين بشيء.

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة

الحسبة : فلسطين المحتلة

استشهد فلسطيني، أمس السبت، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني عقب استهداف مركبته في منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة معا الفلسطينية، أن قوات الاحتلال

أطلقت الرصاص باتجاه مركبة كان يستقلها عدد من الفلسطينيين في منطقة باب العامود بمدينة القدس، ما أدى إلى استشهاد الشاب رياض حماد شماسة من بلدة قنطة شمال غرب القدس المحتلة. إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة وأجبرت فلسطينياً على هدم منزله.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء عن محمد العباسي قوله: أن قوات الاحتلال أجبرته على هدم غرفتين من منزله تبلغ مساحتهما نحو 50 متراً مربعاً. وكانت قوات الاحتلال أجبرت الأسبوع الماضي فلسطينياً على هدم منزله في سلوان جنوب المسجد الأقصى بذريعة البناء دون ترخيص.

وتطالب الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس المحتلة محذرة من أن بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك تتعرض لأبشع عمليات التطهير العرقي بهدف تهجير الفلسطينيين منها والاستيلاء على أراضيها وتهويدها.

فنزويلا تقاوم الغطرسة الأمريكية ومجلس الأمن يتفرج

موسكو تحذر من «ألعاب قذرة» حول فنزويلا



الحسبة : متابعات

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس السبت، جلسة بطلب من الولايات المتحدة لبحث الأزمة التي اندلعت في فنزويلا منذ أيام، وصوت المجلس في بداية الجلسة بتسعة أصوات مؤيدة مقابل أربعة معارضة وامتناع عضوين على تبني جدول أعمال مؤقت لبحث «الوضع في فنزويلا».

وصوتت روسيا ضد جدول الأعمال، واقتربت آخر مختلفاً يقضي بالنظر في عدم «التدخل في شؤون فنزويلا الداخلية».

وفي السياق، قال وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياس أمس السبت: إن إعلان غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد وإعتراف بعض الدول بذلك يخالف دستور البلاد والقانون الدولي، متسائلاً: «من سيظهر لي بنياً في ميثاق الأمم المتحدة يسمح لأي شخص إعلان نفسه رئيساً للدولة؟» ووجه الوزير، انتقادات قوية إلى الولايات

المتحدة وحلفائها، قائلاً: إن واشنطن «لا تقف وراء محاولة الانقلاب في فنزويلا بل تأتي في مقدمتها»، إذ تفرض على دول أخرى خيارات بحق كاراكاس. وأضاف: «تفرض القوة على حساب الشرعية، ولا بد من وضع حد لذلك هنا والآن»، مؤكداً أن بومبيو ونائب الرئيس الأمريكي مايك بينس سبق أن تقدما إلى الجيش الفنزويلي بدعوة للتخلي عن الحكومة.

ورداً على إعلان فرنسا وإسبانيا وألمانيا وبريطانيا عن نيتها الاعتراف بغوايدو رئيساً للبلاد في حال عدم إعلان حكومة كاراكاس خلال ثمانية أيام عن تنظيم انتخابات رئاسية جديدة، قال أرياس: «من حوكم بإصدار إعلانات نهائية؟» وأشار إلى أنه على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل على حل أزمة «السترات الصفراء» في بلاده بدلا من التدخل في شؤون فنزويلا، مشدداً على أن كاراكاس بدورها لا تتدخل في شؤون دول أخرى.

من جانبه، شدد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، على أن فنزويلا لا تشكل أي خطر على الأمن الدولي، متهماً الولايات المتحدة بمحاولة تدبير انقلاب في هذه الدولة.

وقال نيبينزيا: «روسيا لا تستطيع دعم محاولة زملاننا الأمريكيين لعقد جلسة مكرسة لبحث الوضع داخل فنزويلا، وإدخال هذه العبارة في جدول أعمال اليوم إساءة صارمة لاستخدام صلاحيات عضو مجلس الأمن الدائم.. فنزويلا لا تشكل خطراً على الأمن والسلام، لكن ما يشكل الخطر هو التصرفات العدائية للولايات المتحدة وحلفائها؛ بهدف الإطاحة بالرئيس المنتخب شرعياً».

وأتهم الدبلوماسي الروسي الإدارة الأمريكية بـ «جر مجلس الأمن إلى ألعابها القذرة؛ بهدف تغيير الحكم في فنزويلا»، محملاً الولايات المتحدة المسؤولية عن محاولة تدبير انقلاب حكومي في فنزويلا، قائلاً: «ندين بشدة من يدفع المجتمع الفنزويلي نحو الانزلاق في الفتنة الدموية».

الجيش السوري يحبط محاولات تسلل واعتداء إجرامي على نقاط عسكرية

الحسبة : سوريا

أوقع الجيش السوري، أمس السبت، قتل ومصابين في صفوف مجموعات إجرامية حاولت التسلل إلى نقاط عسكرية في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»، بأن وحدات من الجيش نفذت عمليات إجرامية منظمة بجبهة النصر في قرى وبلدات الخوين وسكك والزور والتمانة وكبدتهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وأشارت الوكالة، إلى أن وحدات الجيش ردت على خروقات إجرامية تنظيم جبهة النصر وما يسمى «كتائب العزة» في محاور وادي الدور شرق اللطامنة والبويضة ولحايا ومعركة بريف حماة الشمالي ودمرت لهم تجمعات وتحصينات هندسية.

إلى ذلك، ردت الجيش السوري على خروقات المجموعات الإجرامية لاتفاق منطقة خفض التصعيد ونفذت عمليات مكثفة دمرت خلالها نقاطاً محصنة وقضت على العديد من الإجراميين في أطراف قرية أبو رعيبة الشرقية بالريف الشمالي.

وذكرت وكالة سانا السورية للأنباء، أن وحدة من الجيش تعاملت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع محاولة مجموعات إجرامية التسلل من محور بلدة معركة باتجاه النقاط العسكرية في المنطقة وحققت إصابات دقيقة في صفوفها.

الجيش العراقي يدمر أوكاراً لداعش الإجرامي في محافظة نينوى

الحسبة : العراق

قضى سلاح الجو العراقي، أمس السبت، على عدد من إجرامي تنظيم «داعش» خلال تدميره أوكاراً لهم في محافظة نينوى شمال البلاد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن مركز الإعلام الأمني العراقي قوله في بيان: إن الطيران العراقي دمر بيوتاً طينية بداخلها إجراميون من تنظيم «داعش» جنوب قضاء الحضر في نينوى. وأعلن العراق تحرير كامل أراضيه من قبضة «داعش» الإجرامي في ديسمبر لعام 2017 بعد نحو ثلاث سنوات من الحرب.

وتواصل القوات الأمنية العراقية عمليات التفيتش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» الإجرامي في أنحاء البلاد لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

إيران: قدراتنا الصاروخية غير قابلة للتفاوض

الحسبة : متابعات

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس السبت، أن قدرات إيران الصاروخية غير قابلة للتفاوض. وأوضح قاسمي في تصريح له لوكالة «ارنا» الإيرانية، أن قدرات إيران الصاروخية جزء من القدرات الدفاعية المشروعة وضمانة للأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية المرتكزة على عقيدة الردع. وبيّن قاسمي، أن إيران تدعو على الدوام لترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن البيع المكثف للأسلحة الهجومية من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية ومنها فرنسا يعد عنصراً لزعزعة الاستقرار والتوازن في المنطقة.

ولفت قاسمي، إلى أن إيران صممت قدراتها الدفاعية على أساس التقييم الحقيقي للتهديدات القائمة وستقوم بتعزيزها إلى مستوى يستلزم ذلك.

نصر الله : في أية مواجهة قادمة مع العدو الصهيوني ستكون فلسطين المحتلة كلها ساحة حرب

الحسبة : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني، سماحة السيد حسن نصر الله، أنه في حال حدوث أية حرب قادمة مع العدو الصهيوني، فستكون فلسطين المحتلة كلها ساحة مواجهة.

وفي لقاء مطول أجرته معه قناة الميادين، وبعثته في وقت متأخر مساء أمس، قال السيد نصر الله: إن حزب الله والمقاومة اللبنانية قادرون منذ سنوات على تنفيذ عملية الدخول إلى الجليل، وإنها ضمن خطة الحزب، وإن العمليات في سوريا أكسبت المقاومة خبرة كبيرة.

وأوضح نصر الله أن إعلان العدو الصهيوني عن عملية «درع الشمال» واكتشاف أنفاق هو عبارة عن فشل استخباراتي كبير للعدو، معتبراً أن العدو الصهيوني تأخر سنوات طويلة في اكتشاف تلك الأنفاق القديمة.

وأشار إلى أن مسألة استمرار وجود أنفاق، يجب أن تبقى غامضة، ووجه رسالة للمستوطنين الصهاينة يخاطبهم فيها بالتأكيد مما يقوله المسؤولون الصهاينة بخصوص الأنفاق.



صحية وأنه لم تكن هناك مناسبات للظهور خلال الفترة الماضية، وأشار إلى أنه سيتحدث خلال الشهر المقبل في 3 مناسبات.

ونفى نصر الله دعايات إعلام العدو حول تدهور الوضع الصحي لسماحته ومزاعم وفاته، مؤكداً أنه لم يعان من أية مشاكل



بمثل ما للأحداث من تأثير واضح في واقع الحياة، قتل، دمار، خراب، معاناة، أسر، تمزيق للشمل، أشياء كثيرة من هذه المعاناة لها اعتبارات مهمة جداً، لها علاقة أساسية، وعلاقة رئيسية في التعبير عن حقائق ما الناس عليه، هي أجلى تعبير عن حقيقة الانتماء لأي طرف من أطراف الصراع في هذه الحياة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

عن الشهيد القائد والمشروع الوطني القرآني

حسين العزي

منذ اليوم الأول قرّر الشهيد القائد أن يتحرك في المساحات المشتركة ويتمسك بالقيم الجامعة، فاختار القرآن مرجعية، وانحاز للوطن كُلاً الوطن وللشعب كُلاً الشعب وللأمة كُلاً الأمة وللإنسانية كُلاً الإنسانية. فلا مذهبية ولا مناطقية ولا عصبية ولا عنصرية ولا أي شيء مما يثير أي نزاع داخلي..



لقد قرّر أن يتجنب كُلاً ذلك وتجسيدا لهذا النهج لم تتوجه ضد الداخل اليمني أو المحيط العربي أو الإسلامي أو حتى الإنساني، وإنما كانت المواقف وما زالت ضد أعداء اليمن والعرب والمسلمين والإنسانية جمعاء، ألا وهم أمريكا وإسرائيل ليس كبشر أو ديانة وإنما كسياسة تغتصب الحقوق وتدعم الأنظمة الفاسدة وتقف وراء معاناة الشعوب. وعبرنا عن هذه المواقف بطريقة حضارية تندرج ضمن حرية التعبير وبطريقة سلمية لم ترتبط بأي شكل من أشكال العنف أو الاعتداء؛ ولذلك لم يكن لسطات الفساد أي مبرر لكل ما قامت به آنذاك من ممارسات البطش والظلم ومع ما هي عليه من فساد وتخلف وارتهاق وكل ما هناك من مبررات التمرد عليها إلا أننا لم نفعل. لقد كان قرار الشهيد القائد أن يتجنب الناس الاصطدام؛ لذلك كان الشباب يستجيبون لممارسات الاعتقال بكل طواعية ودون مقاومة، وفي المعتقلات كانوا يخضعون أبناء هذه المسيرة المباركة لأشد صنوف التعذيب ويمطرونهم بأقذع الشتائم، وكان الجواب في مختلف الحالات والظروف: (الموت لأمریکا.. الموت لإسرائيل).

حينها كانت الغرابة تغمر جلاوزة النظام الفاسد وجلاذيه، وكانوا يسألون الشباب: من نحن؟ هل تروننا أمريكيين؟ ويأتيهم الجواب: بل أنتم إخواننا يمنيون! فيعودون ليقولوا: ما دمنا في نظركم يمنيين فلماذا تقولون الموت لأمریکا ونحن نحن من نعذبكم ونشتمكم.. ويأتيهم الجواب: لأن المسؤول عن ذلك أمريكا.

ويعود الجلاذون من جديد كيف أقنعونا! ويأتيهم الجواب: ليس بيننا وبينكم عداوة أو أحقاد سابقة، فلم يسبق أن اعتدينا عليكم أو قطعنا طريقاً أو شتمنا أو نقدنا... الخ، وما تقومون به ضدنا ليس من أخلاق اليمنيين المسلمين العقلاء، وبما أنكم يمنيون ومسلمون ولستم مجانين فإنكم هنا مجبورون لذلك (الموت لأمریکا). ذات يوم قرّر النظام أن يصارحنا فأرسل من يقول: أنتم والحق يقال مثال في الصدق والأخلاق ولم تعتدوا نعم ولم ترتكبوا أية مخالفة!

إذن فماذا يلزمنا كي يوقف النظام بطشه بنا وظلمه لأهلنا؟

قال أوقفوا الشعار! فكان الجواب: مزاج الفاسدين ليس قانوناً نمتثل له.. ليجرموا ترديده بقانون ونحن جاهزون.

جدوى الاحتفاء بذكرى الشهيد

د. عبدالمك عيسى

الأعظم من ذلك هو التفاعل الكبير الملفت للانتباه مع فعاليات أسبوع الشهيد من قبل

كُل أطراف المجتمع، فبعد أن كانت تقام فعالية مركزية واحدة أصبحت تقام آلاف الفعاليات وأصبح المجتمع كُلاً المجتمع يتفاعل مع ذكرى الشهيد ويشرك فيها ويتبرع لإقامتها مما يدل على مدى الاحترام والاحترام التي يُكنه المجتمع للشهداء بل ويدل على الامتنان لهذه التضحية العظمى التي قدمها الشهداء ليحيى الباقون في سلام.

عندما يشاهد الشباب هذا التفاعل المنقطع النظير والإيجابي مع

النتمة ص 8



مشاهد انتشار صور الشهداء، ومشاهد معارض الشهداء على اختلاف مناطقهم، مشاهد زيارة روضات الشهداء، مشاهد الفعاليات المتعددة في المدارس والجامعات والأسواق والمساجد والساحات للاحتفاء بالشهداء. كل تلك المشاهد لها وظيفة هامة أساسية فهي تخلق وعياً مجتمعياً بعظمة الشهادة وعظمة الشهداء واستشعار منا بفضل هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم لندرس ونعمل ونرتاح فبهم وتضحيتهم نحن هنا ساكنون آمنون.

نحو صناعة وعي إيماني راشد

محمد أمين الحميري

وهو الأمر الذي جعل الكثير في ظل العدوان يقف الموقف الخاطئ بين مؤيد له وبين متخاذل صامت،

وبين متواطئ، وإن كان الله - كما نلمس - قد أحبط مخططاتهم وتبخرت تلك الجهود التي بذلوها فلم تؤت ثمارها بالشكل الذي كانوا يريدونه، والمهم اليوم ماذا بعد؟..

وحسب متابعتي في إطار الصحة الإسلامية وواقع مختلف التيارات، فهناك مسؤولية كبيرة في ضرورة إصلاح المسار في الجانب التعليمي من جهة والإرشادي من جهة أخرى، والعمل على المعالجة والترشيد من خلال خطط مدروسة وسياسات حكيمة تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والمذهبي وتهدف في مجملها إلى الارتقاء بالأداء بتدرج، ولتكن البداية من وزارة الأوقاف مثلاً، وكيف يمكن معالجة مشكلة الخطاب الديني المتأزم البعيد عن مجريات الحياة والمتوقف عند قضايا دينية محدودة، وليكن هذا التطوير

النتمة ص 8



ساعد الفكر الوهابي الدخيل على شعبنا اليمني طيلة عقود ماضية في صناعة وعي مزيف هذا مختلف المجالات، ولم يكن هذا التوجه عفويًا، فقد كانت تقف وراءه أنظمة ومخابرات خارجية في مقدمتها نظام ومخابرات آل سعود، وحقيقة فقد نجح أصحابه نجاحاً كبيراً في تهيئة المجتمع لأي مخطط يمكن تنفيذه وتمريه دون أية مقاومة فكرية أو عسكرية، وهذا ما لمسناه في العام 2015 م عند العدوان على اليمن، ذلك العدوان الذي يعتبر تحصيل حاصل ونتيجة لجهود كبيرة بُذلت على كُلاً الأصدقاء فيما مضى، وكان للخطاب الديني الحظ الأوفر فيها، ومن أبرز ما خلفه تغييب الهوية الإسلامية الأصيلة من واقع الناس، وصرف المجتمع عن التفكير في قضايا كبيرة إلى الانشغال بجزيئات العلم بها لا ينفخ والجهل بها لا يضر، سواء من خلال منبر المسجد أو مختلف وسائل الإعلام والتأثير الأخرى،

عمار.. ميلاد حياة من بين الركام

د. فاطمة بخيت

مديرية قحزة لتكفله، لكنها لم تقبل كفالته؛ بحجة أن لديها العديد من الأطفال، وهي بدأت بدورها أيضاً بالبحث عن يكفله، عرضت ذلك على جارتها حسناء التي قبلت بكفالة الطفل، زاد العدوان من صلفه وتجبره طال القصف معظم مديريات صعدة، اضطرت الوالدة حسناء إلى أن تغادر المنطقة إلى أمانة العاصمة،

الأشهر من العمر كفلقة القمر، سألتها عنه فقالت لي بأنه لأسرة من الأسر التي وقعت ضحية لقصف طيران العدوان الغاشم على مديرية رازح، وجده أحد أبناء المنطقة بين أحرار المنزل المدمر الذي تحول إلى ركام على رؤوس ساكنيه، قضى الجميع ولم يبق سوى الطفل الذي لم يتجاوز عمره حينها أسبوعين، أخذه الرجل ليلبدأ رحلة البحث عن يكفله، ذهب به إلى إحدى قريباته التي تسكن في

كانوا يتهايمسون فيما بينهم، تعالت أصواتهم قليلاً، كان يبدو من كلامهم أن لديهم مشكلة ما، قادني فضولي للاقترب منهم قليلاً، بدأت تتضح لي مشكلتهم، حاولت التعرف عليهم، كانوا لطيفين جداً، عرفت عند ذلك أنهم إحدى الأسر النازحة من صعدة، كانت الأم تحمل بين يديها طفلاً لا يتجاوز الثمانية

النتمة ص 8

الرقم المجاني

8000033

تعان مصالحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

